

# القضاء على أدوات إيران حتمي لأمن المنطقة

من أقوال فخامة الرئيس



إن تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي  
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

26 SEPTEMBER  
Weekly Newspaper

## السياسي

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW



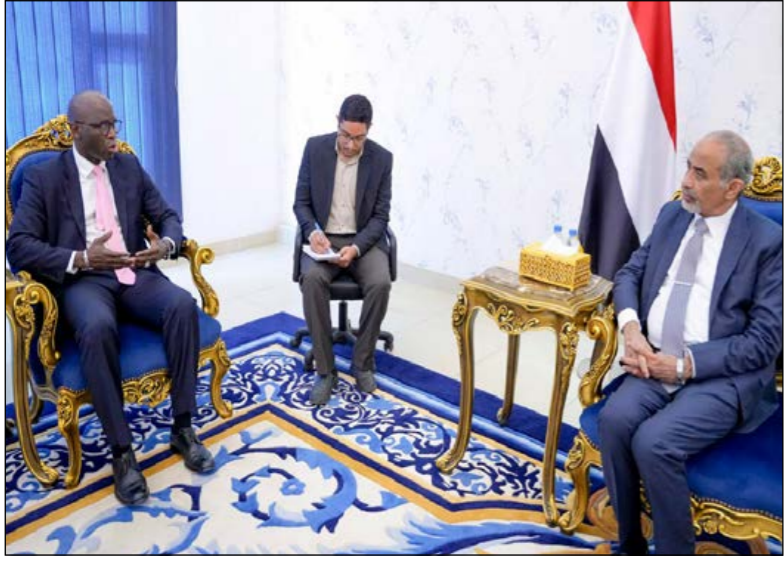
السعر 12  
صفحة 200 ريال

العدد (2239) الخميس 14 شوال 1447 هـ - الموافق 2 أبريل 2026 م

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والنمساك مبدأ العياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الامم.

## الصبيحي يؤكد أهمية الشراكة الدولية لمواجهة التحديات الاقتصادية



توجيه الدعم الدولي نحو إعادة الإعمار في المناطق المحررة، وضمان كفاءة استخدام الموارد من خلال آليات رقابية ومحاسبية فعالة. وأضاف: أن الحكومة تعمل على مواصلة برامج الدعم مع أولوياتها، خاصة في قطاعات الصحة والتعليم والمياه والطاقة، إلى جانب دعم التمكين الاقتصادي وخلق فرص عمل، والانتقال تدريجياً من التدخلات الإنسانية إلى مشاريع تنمية مستدامة. وفي سياق متصل، ناقش الصبيحي مع سفير الاتحاد الأوروبي ...

بحث عضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق الركن محمود سالم الصبيحي، في لقاءين منفصلين بالعاصمة المؤقتة عدن، مع نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عثمان ديبون، وسفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن باتريك سيمونييه، سبل تعزيز الدعم الدولي لجهود التعافي الاقتصادي والإصلاحات في اليمن. وقال الصبيحي: إن البلاد تواجه تحديات كبيرة نتيجة سنوات الحرب التي ألحقت أضراراً واسعة بالقطاعات الحيوية، مؤكداً أهمية

## الرئيس يشدد على مضاعفة الجهود لمواجهة أضرار الأمطار والسيول

والحديدة، لدعم المتضررين من الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة. وأسفرت السيول عن سقوط عدد من الضحايا، إلى جانب أضرار واسعة في الممتلكات العامة والخاصة والبنية التحتية والخدمات الأساسية. وأشاد فخامة الرئيس بالجهود المبذولة، داعياً إلى تعزيز التنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية لتقديم المساعدات العاجلة، وتسريع فتح الطرقات واستئناف الخدمات الأساسية.

شدد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، على أهمية مضاعفة الجهود الرسمية والإنسانية، للتخفيف من تداعيات المنخفض الجوي الذي ضرب مناطق واسعة من اليمن، وذلك خلال اتصال هاتفياً أجراه مع عضو المجلس طارق صالح. وخلال الاتصال، استمع فخامته إلى تقرير أولي حول جهود الإغاثة والتدخلات المنسقة مع الجهات الحكومية والسلطات المحلية في تعز



## عقد لقاءات مع شركاء دوليين ووزراء بالحكومة المحرمة يؤكد أهمية التنسيق الدولي لمواجهة التحديات الاقتصادية

استيفن فاجن، ووزير النقل محسن حيدرة، ووزير الكهرباء والطاقة المهندس عدنان الكاف. وأشار المحرمة في لقائه مع السفير الأمريكي إلى ضرورة دعم الحكومة اليمنية لمواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية، وتنسيق الجهود مع الشركاء الإقليميين والدوليين، وتعزيز

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، عبدالرحمن المحرمة، على أولوية تعزيز الاستقرار الوطني وتحسين الخدمات الأساسية للمواطنين، خلال سلسلة لقاءات عقدها في العاصمة السعودية الرياض. وشملت اللقاءات، سفير الولايات المتحدة لدى اليمن

جهود مكافحة الإرهاب، التركيز على تخفيف معاناة المواطنين ودعم مسارات الحوار الجنوبي - الجنوبي لتحقيق التهدئة والاستقرار. وخلال لقائه مع وزير النقل، شدد المحرمة على تطوير قطاعات النقل وتحسين خدمات النقل البري والموانئ ...

## طارق صالح يكرم كوكبة من القوة البحرية وخفر السواحل



كرم عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، كوكبة من منتسبي القوة البحرية بالمقاومة الوطنية وخفر السواحل - قطاع البحر الأحمر، نظراً لمواقفهم البطولية والإنسانية في عمليات إنقاذ المواطنين الذين حاصرتهم السيول الجارفة الناجمة عن منخفض جوي ضرب مناطق في محافظتي تعز والحديدة الجمعة الماضية. واعررب عضو مجلس القيادة عن فخره واعتزازه بالاستجابة الفورية والروح الجسورة التي أظهرها أبطال القوة البحرية وخفر السواحل... مؤكداً ...

## عقد اجتماعات عسكرية وأمنية موسعة فالي حضرموت ومأرب وزير الدفاع: القوات المسلحة على أهبة الاستعداد لاستكمال معركة التحرير



عقد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، سلسلة اجتماعات موسعة مع القيادات العسكرية والأمنية في مأرب، سيئون، والمكلا، ضمن أولى زيارته الميدانية منذ تعيينه، بهدف تعزيز جاهزية القوات المسلحة وتذليل العقبات أمام المرابطين في الجبهات الأمامية، وضمان استمرارية العمليات العسكرية بكفاءة عالية ضد مليشيا الحوثي الإرهابية للدعم من النظام الإيراني. وفي حضرموت، ترأس الوزير اجتماعاً موسعاً بمدينة سيئون لتعزيز التنسيق الأمني العسكري بين الأجهزة المختلفة. وتم خلال الاجتماع

وكلاء وزارة الداخلية، وقيادات المحافظة، حيث تم استعراض احتياجات القوات المرابطة على الخطوط الأمامية، والجهود اللوجستية اللازمة لدعمها. وأكد الوزير أن مأرب تمثل "مفتاح النصر" لاستكمال معركة الدفاع عن الجمهورية والكرامة، مشدداً على رفع مستوى الجاهزية والاستعداد وتوفير الإمكانيات اللازمة للقوات المسلحة. وفي حضرموت، ترأس الوزير اجتماعاً موسعاً بمدينة سيئون لتعزيز التنسيق الأمني العسكري بين الأجهزة المختلفة. وتم خلال الاجتماع

## فيما أكد حرص على دعم وتطوير العمل الجمركي الخبشي يصدر تعميماً بمنع حمل السلاح في حضرموت

أصدر عضو مجلس القيادة الرئاسي، سالم أحمد الخبشي، تعميماً صارماً يقضي بمنع حمل السلاح داخل المحافظة، وذلك في إطار تعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة. ووجه المحافظ الخبشي، التعميم إلى قادة المنطقتين العسكريتين الأولى والثانية، ومديري عموم الأمن والشرطة في الساحل والوادي والصحراء.. مؤكداً أهمية رفع مستوى الجاهزية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار بكل حزم. وأوضح التعميم، أن هذا الإجراء يأتي استناداً إلى مخرجات اجتماع اللجنة الأمنية بالمحافظة، الذي ناقش عدداً من القضايا والظواهر السلبية التي تهدد أمن واستقرار المجتمع، وفي مقدمتها ظاهرة حمل السلاح بشكل ملحوظ، وما تشكله من خطر على الأرواح والممتلكات وإقلاق للسكينة العامة. وشدد الخبشي، على ضرورة تطبيق التعميم ...

أصدر عضو مجلس القيادة الرئاسي، عبدالرحمن المحرمة، على أولوية تعزيز الاستقرار الوطني وتحسين الخدمات الأساسية للمواطنين، خلال سلسلة لقاءات عقدها في العاصمة السعودية الرياض. وشملت اللقاءات، سفير الولايات المتحدة لدى اليمن



## كلمة السبتمبر

### وحدة المصير والجغرافيا

في لحظات التحول التاريخي يتجلى كبرياء الشعوب وأصالة مواقفها، فما شهدته العالم في تعز ومارب من خروج جماهيري مهيب تضامناً مع الأشقاء في دول الخليج وفي طبيعتهم الملكة العربية السعودية الشقيقة، لم يكن مجرد مسيرات عابرة، بل كان استدعاءً لوعي قومي يدرك أن المصير واحد والجرح واحد.

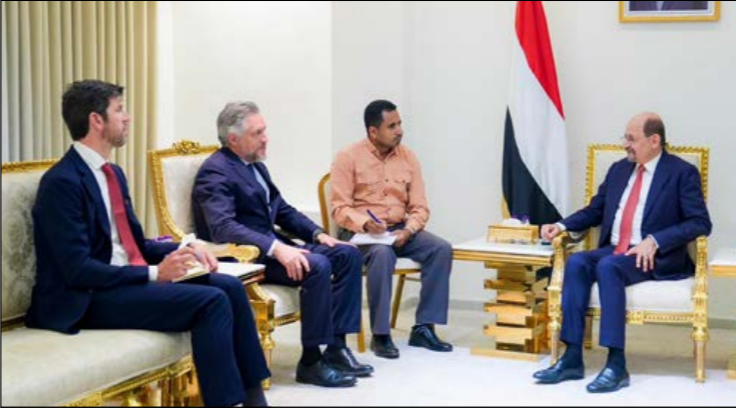
هذا الحراك الشعبي الصادق وجد صداه الأبهى والأبلى في احتفاء بانخ من النخب والمتقنين والمغربين في الملكة العربية السعودية ودول الخليج، الذين منحوا هذه المسيرات أبعادها التاريخية والقومية ونقلوها من إطارها المحلي لتطوفاً في الفضاء العربي الواسع، موصولين رسالة مفادها أن اليمن والملكة وباقي دول الخليج جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

إن هذه التظاهرات التي تحولت بتفاعل النخبة السعودية والمؤثرين العابرين للقارات إلى حالة ثقافية وقومية، تكشف للعالم حقائق القوة الكامنة في الروابط المتجذرة بين الشعبين اليمني والسعودي وهي روابط أمتن وأقوى مما يتصوره الأعداء والمتربصون.

فالتاريخ والجغرافيا لا يكذبان والعلاقة بين البلدين ليست وليدة المصالح العابرة، بل هي ضاربة في أعماق الزمن، حيث يمتد الإخاء من شموخ جبل (صبر) في تعز وكبرياء (البلق) في مارب إلى رسوخ جبل (طويق) وقداصة (أحد) في الملكة ليشكلوا معاً سداً منيعاً تطوق صلابته أحلام الطامعين وتكسر أوهامهم أمام وعي أمة تملك همة لا تلتين.

لقد برهن التفاعل الخليجي والسعودي خاصة مع نبض تعز ومارب على أن النواذ الأخوية التي حاول البعض سدها لا تزال مشرعة بالنور والوفاء، وأن ما يجمعنا من وحدة الدم والمصير والجغرافيا والتاريخ المشترك أقوى من كل محاولات التزييف. إن هذه النخب التي حملت رسالة اليمن بصدق وحب إنما عبرت عن أصالة شعب عظيم وقيادة عريقة راسخة في قيمها ...

## خلال لقاء مع سفير الاتحاد الأوروبي رئيس الوزراء: الدعم الدولي يجب أن يوجه للقطاعات ذات الأولوية



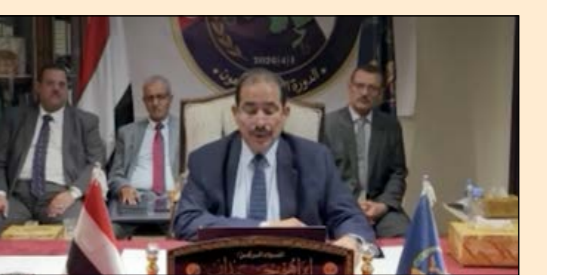
أكد دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، على ضرورة توجيه الدعم الدولي

نحو القطاعات ذات الأولوية، وذلك خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن بسفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن باتريك سيمونييه ...

## خلال اجتماع الدورة الـ 43 لمجلس وزراء العرب وزير الداخلية: التدخلات الإيرانية هوت أجزاء من اليمن إلى تهديد إقليمي

الاجتماعات الإقليمية والسدوية. جاء ذلك خلال كلمة اليمن الثالث في الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الداخلية العرب، التي لقهاها الوزير عبر الاتصال المرئي، بحضور وزراء الداخلية العرب وممثلي جامعة نايف العربية للعلوم

جدد وزير الداخلية، اللواء الركن إبراهيم حيدان، موقف اليمن القاطع وإدانتته الشديدة للتدخلات الإيرانية ودعم المليشيات الإرهابية، مؤكداً أن هذه الممارسات تمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية وزعزعة للاستقرار وتهديداً للأمن



## اليمن يدين مصادقة الكنيست على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين

العبادة في القدس المحتلة، من خلال منع المصلين المسلمين من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك. وحذرت الجمهورية اليمنية من التداعيات الخطيرة لهذا النهج التصعيدي غير المسبوق على أمن واستقرار المنطقة.. داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية.

إلى تحقيق العدالة وإنفاذ القانون. وجدد البيان، رفض اليمن لكافة أشكال الانتهاكات الجسيمة والتصعيد العسكري الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، باعتبارها جزءاً من نمط ممنهج من الانتهاكات، يشمل القيود التعسفية المفروضة على حرية

بحماية الأسرى، وأكدت وزارة الخارجية في بيان، أن إقرار عقوبة الإعدام بصيغة تلزم بتنفيذها دون اشتراط الإجماع القضائي يمثل شرعنة صريحة لسياسات القتل الممنهج والتصفية الجسدية للأسرى، ويعكس استهانة مرفوضة بالقيم الإنسانية واستخفافاً جلياً بكافة الجهود الدولية الساعية

أدانته الجمهورية اليمنية، بأشد العبارات مصادقة ما يعرف بالكنيست الإسرائيلي على قانون يقضي بإعدام الأسرى الفلسطينيين، وتعتبره تصعيداً بالغ الخطورة وسابقة تشريعية تكسر نهج الإبادة، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وخرقاً للمواثيق والاتفاقيات الدولية، وفي مقدمتها اتفاقيات جنيف ذات الصلة

## رئيس الأركان يعقد اجتماعاً موسعاً لقادة الهيئات والمناطق



وحدث رئيس هيئة الأركان، على تعزيز اليقظة والاستعداد لمواجهة كافة التطورات والخيارات في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة وانعكاساتها المحتملة. واستمع رئيس الأركان من القيادة إلى إيجاز حول الموقف الميداني ومستوى تنفيذ المهام المؤكدة. وشدد الفريق بن عزيز، على أهمية تعزيز الضبط والربط العسكري ومضاعفة الجهود

ترأس رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، اجتماعاً موسعاً ضم رؤساء الهيئات والوحدات وقادة المناطق والمحاور العسكرية. وخلال الاجتماع، اطلع بن عزيز على مستوى الجاهزية القتالية لأبطال القوات المسلحة في مختلف المناطق والمحاور والقطاعات العسكرية على امتداد مسرح العمليات في الجمهورية.

وحدث رئيس هيئة الأركان، على تعزيز اليقظة والاستعداد لمواجهة كافة التطورات والخيارات في ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة وانعكاساتها المحتملة. واستمع رئيس الأركان من القيادة إلى إيجاز حول الموقف الميداني ومستوى تنفيذ المهام المؤكدة. وشدد الفريق بن عزيز، على أهمية تعزيز الضبط والربط العسكري ومضاعفة الجهود

## فريق حكومي يناقش مع وفد البنك الدولي توسيع الدعم للحكومة

## وزير الأوقاف يبحث مع نظيره السعودي ترتيبات موسم الحج

بحث وزير الأوقاف والإرشاد الشيخ تركي الوادعي، مع وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور توفيق الربيع، مستجدات التحضرات التنفيذية لموسم حج 1447هـ وعدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك. وخلال اللقاء أكد الوزير الوادعي، عمق العلاقات الثنائية بين البلدين وموقف اليمن الثابت في دعم الأشقاء في المملكة والدول العربية في مواجهة الاعتداءات الإيرانية التي طالمت الأعيان المدنية. من جانبه، أشاد وزير الحج والعمرة السعودي، بالأداء المتميز الذي تقدمه بعثة الحج اليمنية.. مشيراً إلى مستوى الجاهزية والتنظيم في خدمة حجاج ومعتصري الجمهورية اليمنية، وما يبذلونه من جهود لتيسير رحلتهم الإيمانية والتعامل مع التحديات الميدانية بكفاءة ومسؤولية.

ناقش اجتماع عقد في العاصمة المؤقتة عدن، برئاسة وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، محافظ اليمن في البنك الدولي، الدكتورة أفراح الزوية، سبل تعزيز الشراكة وتوسيع مجالات الدعم للقطاعات التنموية والإنسانية والخدمية والاقتصادية في البلاد. وضم الاجتماع من الجانب الحكومي، وزراء المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، والصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحبيح، والمالية مروان فرج بن غانم، والكهرباء والطاقة المهندس عدنان الكاف، والأشغال العامة والطرق المهندس حسين العقبلي، والتربية والتعليم الدكتور

عادل العبادي، والخدمة المدنية والتأمينات سالم العولقي، ومسؤولين آخرين. وتطرق الاجتماع، إلى أبرز مشاريع البنك الدولي في عدد من القطاعات، والتي تضمنت المساهمة بتحسين الأوضاع الخدمية والمالية والاقتصادية، وتعزيز الدعم المؤسسي وبناء القدرات. واستعرض ممثلو الجانب الحكومي، التحديات التي تواجه القطاعات الحكومية جراء الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها البلاد، وما ترتب عليها من ضغوط اقتصادية وخدمية، بالإضافة إلى المتطلبات والاحتياجات الفعلية المقدمة من الجهات الوطنية.

## اللقاء البصر يناقش مع خيرة دولية انتهاكات مليشيا الحوثي

الأطفال الصغار عام 1990م، لحماية الطفولة وإنهاء كافة أشكال الاستغلال والانتهاكات بحقها.

كما أكد نائب رئيس الأركان، استغلال مليشيا الحوثي الإرهابية للمنافذ البحرية الواقعة تحت سيطرتها في تهريب الأسلحة الإيرانية واستقبال الخبراء الإيرانيين وعناصر من حزب الله اللبناني.. مشيراً إلى أن الميليشيات تمارس انتهاكات جسيمة بحق المواطنين في مناطق سيطرتها تشمل القتل والتعذيب والإخفاء القسري.

مؤكداً أنه تم إعادة تأهيلهم والإفراج عنهم وتسليمهم إلى ذويهم لدواع إنسانية في إطار التزام الحكومة بحماية حقوق الطفل.

وأكد اللواء البصر، التزام القوات المسلحة بتطبيق القوانين الوطنية ومبادئ القانون الإنساني الدولي، وعلى رأسها قانون منع تجنيد

على غسل الأدمغة وبت أفكار طائفية، مستغلة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المواطنون.

وأشار إلى أن القوات الحكومية تمكنت خلال فترات المواجهة من ضبط مئات الأطفال الذين زجت بهم مليشيا الحوثي إلى جبهات القتال..

الأطفال ومنع استغلالهم في النزاعات المسلحة، وفقاً للقوانين الوطنية والمواثيق الدولية ذات الصلة.

وأوضح نائب رئيس هيئة الأركان، أن مليشيا الحوثي تستغل المخيمات الصيفية لتجنيد عشرات الآلاف من الأطفال عبر أساليب ممنهجة تقوم

بحث نائب رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء الركن أحمد البصر، في العاصمة المؤقتة عدن، مع خيرة حقوق الإنسان والقانون الدولي، بترسيباً بينتو، وخبير الأسلحة البريك بيتلا، ملف قضايا تجنيد الأطفال والانتهاكات التي ترتكبها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني بحق المدنيين.

واستعرض اللقاء، بحضور مساعد وزير الدفاع للشؤون اللوجستية، اللواء الركن الدكتور صالح حسن، الجهود المبذولة والإجراءات المتخذة لحماية

## تتمتات الأولى

## الصبيحي يؤكّد

مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية تتطلب دعماً دولياً أكبر لتمكين الحكومة من مواجهة التحديات المتراكمة، ومواصلة مسار الإصلاحات وتعزيز أداء مؤسسات الدولة. كما تطرق إلى التحديات الأمنية، بما في ذلك تهديدات جماعة الحوثي للملاحة الدولية في البحر الأحمر، داعياً إلى موقف دولي أكثر حزماً لدعم الحكومة في بسط سيطرتها وتعزيز الاستقرار.

من جانبهم، أكد مسؤولو البنك الدولي والاتحاد الأوروبي استمرار دعمهم لليمن، وتعزيز الشراكة مع الحكومة بما يسهم في تحقيق الاستقرار وتحسين الأوضاع الاقتصادية والخدمية.

## المحرمي يؤكّد أهمية

المطارات والمنافذ البرية، بما يسهم في تسهيل حركة المسافرين والتجارة، مؤكداً أهمية مضاعفة الجهود لتعزيز الأداء المؤسسي ورفع جودة الخدمات.

وفي لقائه مع وزير الكهرباء والطاقة، تطرق المحرمي إلى التحديات المتعلقة باستقرار التوليد وتوفير الوقود، والحد من الانقطاعات، إلى جانب تطوير البنية التحتية ورفع كفاءة منظومة الإنتاج والتوزيع، مشدداً على الاستعداد لمواجهة أعباء الصيف وتحسين مستوى الطاقة بما يخفف معاناة المواطنين. وأكد المحرمي في جميع اللقاءات على أهمية تعزيز الشراكة مع المجتمع الدولي والانفتاح على المبادرات التي تدعم الاستقرار والتنمية، مثنياً على الدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في دعم اليمن، بما يسهم في تحقيق الأمن والخدمات المستدامة وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

## الخبني يصدر تعميماً

بما يسهم في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار، والحفاظ على السلامة العامة، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين، بما يخدم الصالح العام.

وأكد أن الأجهزة العسكرية والأمنية تتحمل مسؤولية مشتركة في تنفيذ هذا القرار.. داعياً إلى التنسيق الكامل لضمان تحقيق أهدافه وتعزيز حضور الدولة وهيبته في مختلف مديريات المحافظة.

العسكري، وضمان تلبية احتياجات القوات في نطاق مسؤولية المنطقة.

وخلال جميع الاجتماعات، شدد الوزير على أن بناء الدولة وترسيخ الأمن والاستقرار لا يتحققان إلا من خلال تعزيز النظام والالتزام بالقوانين والضوابط، وتفعيل الرقابة والمحاسبة لضمان الأداء الميداني الفاعل، مع إبراز التنسيق بين الأجهزة العسكرية والأمنية والسلطات المحلية لضمان نجاح العمليات وتحقيق الأمن والاستقرار في مختلف المحافظات.

## وزير الداخلية: التدخلات

الأمنية. وأكد الوزير حرص اليمن على الخروج بنتائج تدعم الأمن العربي المشترك وتعزز قدرة الدول العربية على مواجهة التحديات الراهنة.

وأشار اللواء حيدان إلى أن اليمن عانى لسنوات من التدخلات الإيرانية عبر دعم الميليشيات انقلابية إرهابية استهدفت الدولة ومؤسساتها، وحولت أجزاء من الأراضي اليمنية إلى منصات تهدد دول الجوار وخطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

وأضاف: أن تصعيد الأوضاع في المنطقة يمتد الآن إلى دول عربية أخرى، مما يستدعي موقفاً عربياً موحداً وحازماً للتصدي لهذه التحديات.

وأكد وزير الداخلية استمرار جهود اليمن في تعزيز الأمن والاستقرار، والتزامها بتطوير التعاون مع الأشقاء العرب والشركاء الدوليين لمكافحة الجريمة بمختلف أشكالها، وترسيخ سيادة القانون وبناء مؤسسات أمنية فاعلة.

ودعا اللواء حيدان إلى مضاعفة التنسيق العربي لمواجهة الجرائم المستحدثة، لا سيما الاتجار بالمخدرات والبشر والجرائم السيبرانية، بما يسهم في حماية المجتمعات العربية وتعزيز أمنها.

## وحدة المصير والجغرافيا

وصدق مشاعرهما، مؤكداً أن اليمن سيبقي دوماً في قلبه العربي عمقا استراتيجيا وسندا تاريخيا، وأن الروح التي تدفقت في عروق هذه المسيرات هي ذاتها الروح التي تكتب اليوم فصلا جديداً من فصول التلاحم المصري، حيث يمتزج الكتاب بالدم والوفاء بالمستقبل، في وحدة حال تليق بتاريخنا العريق وطموحات أمتنا المجيدة.



## الزيارات التفقدية.. جهود لتعزيز الجاهزية القتالية

# وزير الدفاع: تضحيات أبطال القوات المسلحة مصدر فخر واعتزاز لكل أبناء الوطن

## المرحلة الراهنة تتطلب إعداد كوادر أمنية وعسكرية عالية الجاهزية والاحتراف

احتياجات منتسبيها. وأكد الفريق العقيلي، أن القيادة العسكرية تولى اهتماماً كبيراً بتعزيز قدرات القوات المسلحة، ورفع مستوى جاهزيتها.. مشدداً على الضبط والربط العسكري، وتوحيد الجهود لتعزيز الأمن والاستقرار.

### زيارة تفتيشية

وخلال الزيارة، قام وزير الدفاع ومعه وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء، جمعان باربع، وقائد المنطقة العسكرية الأولى، اللواء فهد بامؤمن، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، بالتفتيش على وحدات رمزية من قيادة المنطقة العسكرية الأولى.. مشيداً بما لمسه من جاهزية وانضباط ومعنويات عالية.

كما عقد وزير الدفاع اجتماعاً موسعاً بقيادة المنطقة العسكرية الأولى، جرى خلاله مناقشة جملة من القضايا المتعلقة بمستوى الأداء والاحتياجات والتحديات القائمة، والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار في نطاق مسؤولية المنطقة.

وأشاد وزير الدفاع بجهود المنطقة العسكرية الأولى تحت قيادتها الجديدة.. مؤكداً أهمية الاستمرار في العمل بوتيرة عالية، وبذل المزيد من الجهود لتحقيق الأهداف المنشودة، وتعزيز جاهزية مختلف الوحدات العسكرية في المنطقة.

وافق وزير الدفاع خلال الزيارة وكيل وزارة الداخلية اللواء الركن دكتور قائد عاطف، وعدد من قيادات وزارة الدفاع، ورؤساء الهيئات، ومدراء الدوائر.

بين مختلف التشكيلات. وناقش خلاله جملة من القضايا المتعلقة بأوضاع المنطقة العسكرية الثانية، بما في ذلك التحديات الراهنة واحتياجات الوحدات العسكرية، وسبل تعزيز قدراتها العملياتية واللوجستية، بما يساهم في رفع مستوى الجاهزية، والاستعداد لتنفيذ المهام الوطنية. واستمع وزير الدفاع خلال الاجتماع إلى شرح مفصل من قيادة المنطقة حول سير العمل ومستوى الانضباط، إضافة إلى أبرز الصعوبات التي تواجه القوات، مؤكداً حرص قيادة الوزارة على تذليل كافة العقبات، وتوفير الإمكانيات اللازمة لدعم منتسبي القوات المسلحة.

وأشاد وزير الدفاع بالدور البطولي والتضحيات الكبيرة التي قدمها ضباط وأفراد المنطقة العسكرية الثانية خلال مختلف المراحل الوطنية، مثمناً صمودهم وثباتهم في أداء واجبهم الوطني، ومؤكداً أن هذه التضحيات تمثل مصدر فخر واعتزاز لكل أبناء الوطن.

### المنطقة العسكرية الأولى

وفي سياق الزيارات اطلع وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، على جاهزية المنطقة العسكرية الأولى بمدينة سيئون محافظة حضرموت، وأوضاع منتسبيها.

وأشار إلى أن هذه الزيارة تأتي ضمن برنامج ميداني يهدف إلى النزول إلى مختلف المناطق العسكرية لتفقد أوضاعها، والاطلاع على جاهزيتها، وتلمس



روح معنوية عالية، وثبات راسخ لدى منتسبي القوات المسلحة.

### المنطقة العسكرية الثانية

في إطار الزيارات التفقدية زار وزير الدفاع، الفريق الركن الدكتور طاهر العقيلي، قيادة المنطقة

في زيارات تعكس الاهتمام والحرص المستمر لوزارة الدفاع على تفقد الوحدات العسكرية ميدانياً، والتواصل مع القيادات، وأوضاع منتسبي القوات المسلحة في الميدان.

تفقد وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور طاهر العقيلي، عدداً من الوحدات العسكرية في المنطقة العسكرية الثانية، وكذلك المنطقة العسكرية الأولى في محافظة حضرموت، وذلك للاطلاع على أوضاع منتسبي القوات المسلحة، وتعزيز جاهزيتهم، وضمان استمرار تنفيذ الخطط التي تنفذها المؤسسة العسكرية على كامل التراب الوطني.

وخلال جولته التفقدية عقد وزير الدفاع اجتماعات عسكرية وأمنية مع قادة المناطق والوحدات العسكرية، ناقش فيها العديد من القضايا المتعلقة بمستوى الأداء والاحتياجات والتحديات القائمة، والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار، ونقل وزير الدفاع خلال الزيارات للضباط والصف والجنود، تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأعضاء المجلس، ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع الزداني.. كما تفقد كلية الشرطة بالكل.

وأشار وزير الدفاع، إلى أن هذه الزيارة تأتي ضمن برنامج ميداني يهدف إلى النزول إلى مختلف المناطق العسكرية لتفقد أوضاعها، والاطلاع على جاهزيتها، وتلمس احتياجات منتسبيها، مشيداً بما لمسه من



## .. وترأس اجتماع أهني بسيئون

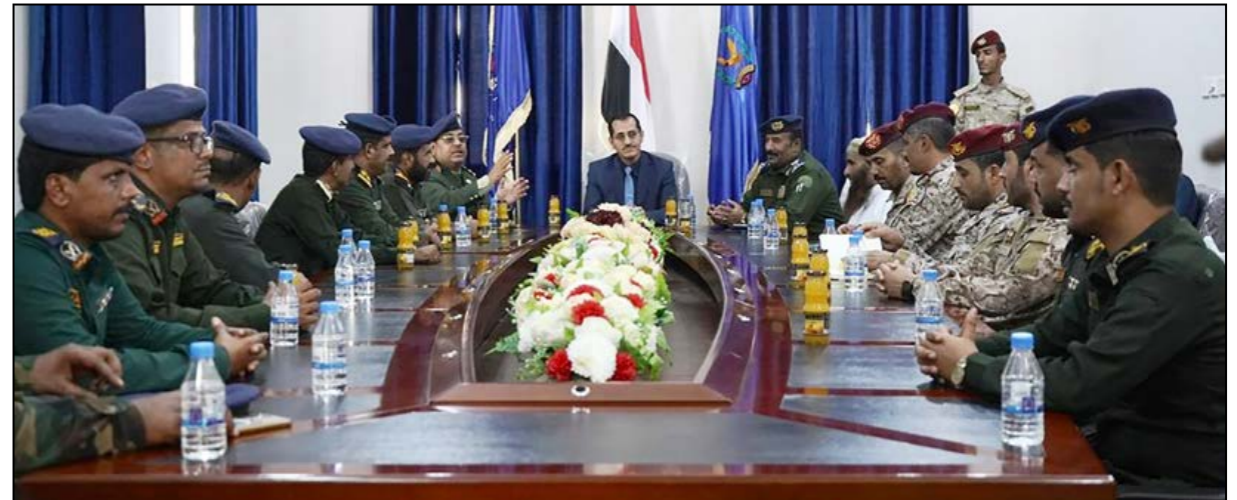
الاجهزة الامنية والعسكرية لضمان نجاح المهام المشتركة. وأشاد الوزير العقيلي، بقانون منع حمل السلاح.. مؤكداً أهمية تطبيقه على أرض الواقع، وتكثيف جهود التوعية المجتمعية بأهدافه، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين بما يحقق الاستقرار والتنمية في المحافظة.

بدوره، أكد وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء، أهمية تكامل الجهود بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية والسلطات المحلية، بما يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار، وتحقيق السكنية العامة في مديريات الوادي والصحراء.

وشهد الاجتماع عدداً من المداخلات من قبل مدراء عموم المديريات، تناولت أبرز التحديات الأمنية التي تواجههم، وسبل معالجتها، وتقديم عدد من المقترحات الهادفة لتعزيز الأداء الأمني وتطوير آليات العمل المشترك.

ترأس وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، اجتماعاً أمنياً موسعاً بمدينة سيئون محافظة حضرموت، لمناقشة سبل تعزيز التنسيق الأمني العسكري وادي وصحراء حضرموت. واستعرض الاجتماع الذي ضم، وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء رئيس اللجنة الأمنية جمعان باربع، ووكيل وزارة الداخلية اللواء الركن قائد عاطف، ومدير عام الأمن والشرطة بوادي وصحراء حضرموت العميد الركن عبدالله بن حبيش، ومدراء عموم مديريات وادي وصحراء حضرموت، الأوضاع الأمنية الراهنة، وآليات رفع مستوى التنسيق بين الأجهزة العسكرية والأمنية والسلطات المحلية.

وأكد وزير الدفاع، أن بناء الدولة وترسيخ الاستقرار لا يتحققان إلا من خلال تفعيل النظام والقانون.. مشيراً إلى أن الأمن يقوم على سيادة القانون، ومكافحة الجريمة قبل وقوعها وتعزيز التنسيق والتكامل بين



## .. وتفقد كلية الشرطة بالكل

الصارم بالقوانين واللوائح العسكرية، وترسيخ مبادئ الولاء الوطني والانتماء المؤسسي، وتنمية المهارات لتحقيق الأمن والاستقرار.

وأكد الفريق العقيلي، أن المرحلة الراهنة تتطلب إعداد كوادر أمنية وعسكرية على أعلى درجات الجاهزية والاحتراف.. مشدداً على ضرورة التحلي باليقظة الأمنية والانضباط في الأداء لمواجهة مختلف التحديات.

من جانبه، أكد وكيل وزارة الداخلية، أهمية مواكبة التقنيات الحديثة في مجالات العمل الأمني والاستفادة منها في تعزيز الأداء.. داعياً إلى مضاعفة الجهود في التحصيل العلمي والعمل، والعمل على تطوير الذات بشكل مستمر.. مؤكداً أن رجل الأمن يمثل واجهة الدولة وهيبتها.

قام وزير الدفاع، الفريق الركن الدكتور طاهر العقيلي، ومعه وكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية، اللواء الركن الدكتور قائد عاطف، بزيارة تفقدية إلى كلية الشرطة في المكلا بمحافظة حضرموت.

وخلال الزيارة، اجتمع وزير الدفاع ووكيل وزارة الداخلية بإدارة الكلية، ممثلة بمديرها العميد الركن صالح التميمي، لمناقشة مستوى الأداء الأكاديمي والتدريبي، وأبرز الصعوبات والتحديات القائمة، وسبل توفير الاحتياجات اللازمة لتطوير العمل الأمني، وتعزيز جودة العملية التعليمية، بما يساهم في إعداد كوادر مؤهلة وقادرة على أداء مهامها بكفاءة.

وأشاد وزير الدفاع بمستوى الانضباط والروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الطلبة.. مشدداً على أهمية الالتزام





# عاصفة الحزم.. ملحمة عربية مصيرية لا تنسى

## عاصفة الحزم.. ميثاق الدم ومعركة المصير الواحد



الفريق الركن / محمد علي المقدشي

تطل علينا ذكرى "عاصفة الحزم" لتستنفض في وجداننا معاني العزة والكرامة. لم تكن العاصفة مجرد قرار عسكري أمّلته الظروف، بل كانت تجسيدا تاريخيا لحكمة وشجاعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- الذين أدركوا بحسهم القومي الرفيع خطورة اللحظة المصيرية، فكان القرار الشجاع بقطع دابر المشروع الدخيل وتثبيت مداميك الأمل لبناء يمن يتسع لكل أبنائه.

إننا نستذكر تلك البدايات القاسية حين انطلقنا من "نقطة الصفر"، من رمال "العبر" القاحلة التي احتضنت النواة الأولى لجيشنا، ومن ميادين "مأرب" الشامخة التي كانت حائط الصد الأول. هناك انصهرت إرادة الرجال ليبنى أساس جيش وطني عقيدته الولاء لله ثم الوطن والجمهورية، وهو الأساس الذي حمى هويتنا من الذوبان وأعاد الاعتبار للدولة اليمنية ومؤسساتها.

إننا اليوم، ومن خنادق الشرف، نؤكد أن المصير بين اليمن والمملكة ليس مجرد جوار جغرافي، بل هو "وحدة حال" وأمن قومي مشترك لا يقبل التجزئة. فالمقدونات الغادرة التي تستهدف الأعيان المدنية في المملكة هي ذاتها التي تزرع الألغام في طريق أجيالنا وتستهدف قلب هويتنا العربية. إن هذا التلاحم الذي عمّد بالدم يحتم علينا أن نكون سيجاباً واحداً منبعاً ضد كل الأطماع التوسعية الغربية عن نسيجنا، فالمعركة واحدة، والعدو واحد.

ومن واقع المسؤولية، أؤكد أن الأبطال المرابطين في القفور هم صمام الأمان، والاهتمام بهم وبمطالباتهم هو الأولوية التي لا تسبقها أولوية، والوفاء لـ "جرى الحرب" وأسر الشهداء هو "دين مستحق" وأمانة في أعناقنا جميعاً. ستظل "عاصفة الحزم" وبوصلة "الأمل" هما الطريق نحو استعادة الدولة وتطهير تراب اليمن الغالي. سنبقى على العهد، مستندين إلى عمقنا العربي الأصيل، ومؤمنين بأن النصر حليف أصحاب الحق مهما غلت التضحيات.

## الحزم انتفاضة الرياض لإنقاذ صنعاء



العميد / أمين السويدي \*

يكن فجر السادس والعشرين من مارس 2015م مجرد محطة عابرة في التاريخ العربي الحديث، بل كان لحظة يقطعة استراتيجية فارقة أوقفت مسارا كارثيا من التجريف المنهك للهوية اليمنية في ذلك المنعطف شديد القناتمة، كانت اليمن تُساق مكبلة نحو هاوية التبعية العمياء، وُستلب مؤسساتها العسكرية والمدنية لصالح مشروع إيراني توسعي، أراد تحويل الجغرافيا اليمنية إلى خنجر مسموم في خاصرة الأمة، ومضت متقدمة لتهدد الأمن القومي العربي والملاحه الدولية. في تلك اللحظة الحرجة، تجلت الشجاعة والحزم في أنقى صورها بقرار تاريخي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان؛ قرار لم يُرتنح حسابات المصالح السياسية العابرة، بل انطلق من عقيدة عروبية راسخة، وإدراك استراتيجي عميق بأن سقوط جدار صنعاء بيد الميليشيا الحوثية الإرهابية يعني انكشافاً خطيراً للعمق العربي بأكمله. تجاوزت عاصفة الحزم كونها مجرد عملية عسكرية لإنهاء الانقلاب الكهنوتي، بل كانت وثبة أمّ لا يقف متفجعاً ومقصلة الموت مسلطة على رقاب أشقائنا. ميداننا، أحداث "العاصفة" زلزالاً قلب الموازين على الميليشيا الحوثية؛ فدمرت ترسانتها المنهوبة، وحجمت تمددها، لتتكسر طموحات الكهنوت السلافي على أسوار تعز ومأرب، وسواحل الحديدة، وجبال صعدة الأبية. لقد شكلت العاصفة جداراً صلباً حامياً للشريعة، وأعدت للجمهورية هيبته، وللمعركة الوطنية بوصولها.

غير أن المنجز الأعمق والأكثر خلوداً في سفر هذه المعركة لم يُكتب بنيران المدافع وحدها. ففي الوقت الذي كانت فيه مقاتلات التحالف العربي تدك أوكار الميليشيا وتشق قدراتها، كانت قوافل مركز الملك سلمان لإغاثة الأعمال الإنسانية تشق طريقها وسط حقول الألغام الحوئية؛ لترمم مستشفيات طاله الخراب، وتضيء مدرسة، وتغيت أسرة شردتها آلة الحرب الحوثية. كانت المملكة ولا تزال تقاتل بيد لتأمين الجبهات واستعادة الدولة، وتبني باليد الأخرى لتأمين الإنسان اليمني وتطبيب جراحه.

وأمام حملات التشويه المنهجة ونكران الجميل من بعض الأصوات النشاز، مارست الرياض أخلاق الكبار، فقابلت الإساءة بالعطاء، واستمرت في عطائها السخي ودعمها للامحدود لليمن وشعبه سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، إيماناً منها بعدالة القضية وقديسية الجوار. اليوم، ونحن نطوي العام الحادي عشر لانطلاق عاصفة الحزم، نكتب من خنادق الشرف والبطولة في جبهة قطابر بمحافظة صعدة، وبضمير حي يدرك أن الدماء السعودية الزكية التي ارتوت بها تراب اليمن وامتزجت بدماء أبطال قواتنا المسلحة، هي نيلٌ مستحق وعروة وثقى لا تنفصم. سيسجلها التاريخ للأجيال القادمة بمداد من نور.

شكراً للمملكة العربية السعودية قيادة وشعباً.. شكراً لوقفتمكم الأخوية الصادقة والتاريخية التي حفظت لليمن وجهه العربي، وأثبتت قولاً وفعلًا أن المصير واحد، وأن الجرح اليمني لا يندمل إلا بنبض وعفق سعودي.

\* قائد لواء، فقرو اليمن بحدود قطابر محافظة صعدة

### ذكرى متجددة

في السياق أكد وكيل محافظة ريمة الأستاذ محمد العسل أن عاصفة الحزم، ذكرى متجددة، وشاهد حي وقرين على المواقف السعودية الأصيلة الداعمة لليمن وأمنه واستقراره وشرعيته ومؤساته الوطنية، وتأكيد على الشهامة العربية للأشقاء في المملكة، ونجدتهم للملوف، وتأكيد أيضاً على أن أمن البلدين كل لا يتجزأ.

وأشار الى أن علاقة اليمن والسعودية علاقة جوار استراتيجية متجددة على مر الزمن، تتسم بالعمق التاريخي والجغرافي والاجتماعي، وتجمع البلدين روابط حضارية راسخة.

وأشار الى ان المملكة العربية السعودية قدمت دوراً محورياً لا يمكن إنكاره؛ سياسياً وعسكرياً وإنسانياً، لم يكن فعلاً مجرد حسابات نفوذ، بل تحملاً لمسؤولية استراتيجية في حماية اليمن والمنطقة، وعلى مدى السنوات الماضية، وما تزال في موقعها الثابت في دعم اليمن.

وأشار الى ان المملكة العربية السعودية قادت معركة الحزم كانت ضرورة تاريخية، قادت المملكة العربية السعودية فيها جهداً حاسماً لحماية اليمن، لكن استكمال هذا الدور يتطلب اليوم شريكاً يمينياً قادراً على بناء الدولة، لا مجرد البقاء في حالة عراع.

اليمن يحتاج قيادة موحدة، ومشروع دولة واضح، وقراراً وطنياً مستقلاً، عندها فقط يمكن تحويل ما تحقق من منع السقوط إلى نصر سياسي حقيقي.

### منعت السقوط

اما الاخ عارف ببيح يتذكر عاصفة الحزم التي انطلقت قبل أحد عشر عاماً، "قيادة المملكة العربية السعودية. واعتبرها، "قراراً حاسماً أوقف انهيار اليمن، ومنع سقوطه الكامل بيد مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وأشار الى ان المملكة العربية السعودية قدمت دوراً محورياً لا يمكن إنكاره؛ سياسياً وعسكرياً وإنسانياً، لم يكن فعلاً مجرد حسابات نفوذ، بل تحملاً لمسؤولية استراتيجية في حماية اليمن والمنطقة، وعلى مدى السنوات الماضية، وما تزال في موقعها الثابت في دعم اليمن.

وأشار الى ان المملكة العربية السعودية قادت معركة الحزم كانت ضرورة تاريخية، قادت المملكة العربية السعودية فيها جهداً حاسماً لحماية اليمن، لكن استكمال هذا الدور يتطلب اليوم شريكاً يمينياً قادراً على بناء الدولة، لا مجرد البقاء في حالة عراع.

اليمن يحتاج قيادة موحدة، ومشروع دولة واضح، وقراراً وطنياً مستقلاً، عندها فقط يمكن تحويل ما تحقق من منع السقوط إلى نصر سياسي حقيقي.

### أعادت الأمل

اما الاخ سامر جراد وصف عاصفة الحزم بالصاعقة التي قهرت الظلام، وأعدت الأمل إلى اليمن.

أكد جراد في مقالة على صفحته بالفيس بوك أن هذه العملية الباسلة التي قادتها المملكة العربية السعودية الشقيقة جسدت روح الوحدة العربية والتكاتف الإسلامي، وأثبتت أن العزيمة والإيمان قوة لا تقهر.

وبين أن عاصفة الحزم لم تكن مجرد عملية عسكرية فقط، بل كانت ملحمة صمود وتحريز رسمت ملامح العزة والكرامة والإخاء، وأعدت الأمل للأبطال الذين سطروا تاريخاً مشرفاً وقدموا التضحيات من أجل حرية وطنهم واستقراره.

مختتماً: "عاصفة الحزم ستظل رمزاً للوحدة والتكاتف العربي ودليلاً على قدرة التحالف على مواجهة التحديات.

### تعبير صادق

اما الأخ أمين سفيان اشار الى انه في ذكرى عاصفة الحزم، نستحضر بكل فخر وامتنان ذلك الموقف الأخوي الصادق الذي جسّدته المملكة العربية السعودية، قيادة وشعباً، في وقوفها إلى جانب اليمن في واحدة من أصعب مراحلها.

وأضاف في مقال كتبه على صفحته في الفيس بوك: لقد كانت هذه الوقفة التاريخية تعبيراً صادقاً عن عمق الروابط الأخوية، ووحدة المصير، والحرص المشترك على أمن واستقرار المنطقة.

وأضاف في مقال كتبه على صفحته في الفيس بوك: لقد شكلت عاصفة الحزم نقطة تحول مفصلية في مسار القضية اليمنية، حيث أعادت الأمل للشعب اليمني، وأسهمت في وقف تمدد الميليشيات، ودعمت استعادة مؤسسات الدولة، وفتحت الطريق أمام استعادة الشرعية وبناء مستقبل أكثر استقراراً.

وأضاف في مقال كتبه على صفحته في الفيس بوك: لقد شكلت عاصفة الحزم نقطة تحول مفصلية في مسار القضية اليمنية، حيث أعادت الأمل للشعب اليمني، وأسهمت في وقف تمدد الميليشيات، ودعمت استعادة مؤسسات الدولة، وفتحت الطريق أمام استعادة الشرعية وبناء مستقبل أكثر استقراراً.

وأضاف في مقال كتبه على صفحته في الفيس بوك: لقد شكلت عاصفة الحزم نقطة تحول مفصلية في مسار القضية اليمنية، حيث أعادت الأمل للشعب اليمني، وأسهمت في وقف تمدد الميليشيات، ودعمت استعادة مؤسسات الدولة، وفتحت الطريق أمام استعادة الشرعية وبناء مستقبل أكثر استقراراً.

### نصرة اليمن

أكد معالي وزير الأوقاف والإرشاد الشيخ تركي بن عبدالله الوادعي أن الشكرى الحادية عشرة لانطلاق عملية عاصفة الحزم، التي قادها التحالف العربي بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية، تمثل لحظة مفصلية في دعم الشرعية اليمنية، ونصرة للمظلوم ودفعاً للبعثي وحماية اليمن من الانقلاب الحوثي والعدوان الإيراني.

وأوضح معالي الوزير ان التدخل جاء بعد سلسلة حروب وحصارات شنتها الميليشيا الحوثية على المدن اليمنية بين 2004 و2014، ما أسفر عن سقوط عشرات الآلاف من الضحايا وتشريد السكان. واستهداف مؤسسات الدولة وتعطيلها بشكل ممنهج، انتهاءً بالانقلاب على الحكم، واحتلال العاصمة صنعاء والسيطرة على المؤسسات الحكومية والخاصة، واتخاذها مركزاً لانطلاق معارك أخرى تجاه بقية المحافظات.

وتمن الوزير جهود التحالف العربي وفي مقدمته المملكة العربية السعودية الشقيقة التي وقفت وما تزال بكل ثقلها السياسي والعسكري والاقتصادي والإنساني في دعم الشرعية اليمنية، مشيراً إلى أن استعادة مؤسسات الدولة يمثل واجباً شرعياً ووطنياً، لحماية المجتمع اليمني من المشاريع التي تهدد الهوية الوطنية وتفكك المجتمع.

وأوضح معالي وزير الأوقاف والإرشاد الشيخ تركي بن عبدالله الوادعي أن الشكرى الحادية عشرة لانطلاق عملية عاصفة الحزم، التي قادها التحالف العربي بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية، تمثل لحظة مفصلية في دعم الشرعية اليمنية، ونصرة للمظلوم ودفعاً للبعثي وحماية اليمن من الانقلاب الحوثي والعدوان الإيراني.

### موقف أعاد للدولة قدرتها على الصمود

تعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

### موقف أعاد للدولة قدرتها على الصمود

تعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

### موقف أعاد للدولة قدرتها على الصمود

تعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

### موقف أعاد للدولة قدرتها على الصمود

تعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

في ذكرى الـ11 لانطلاق عاصفة الحزم استحضرت قيادة الدولة ذلك الحدث باعتباره موقفاً عربياً تاريخياً يجسد الوحدة والتكامل العربي والتضامن الفعال في القضايا العربية المصرية.

وأضاف: "كانت العاصفة رفضاً يمينياً وعربياً ودولياً للانقلاب الحوثي على الشرعية، وأملاً في الخروج باليمن من حالة الفرقة والشتات إلى استعادة الدولة، وكانت وسيلة مثل للحفاظ على اليمن وجنوب الجزيرة العربية من أي عبث يحاول المساس بما استقرت عليه المنطقة من أواصر الأخوة، والتعاون بالمصالح المشتركة، وهكذا تظل المملكة درع الأمة الواقعي، وسيواجه النيع من عواصف وزلازل وتحولات غير مواتية نعيش أحداثها.

وأشار الى ان علاقة اليمن والسعودية علاقة جوار استراتيجية متجددة على مر الزمن، تتسم بالعمق التاريخي والجغرافي والاجتماعي، وتجمع البلدين روابط حضارية راسخة.

وأشار الى ان المملكة العربية السعودية قدمت دوراً محورياً لا يمكن إنكاره؛ سياسياً وعسكرياً وإنسانياً، لم يكن فعلاً مجرد حسابات نفوذ، بل تحملاً لمسؤولية استراتيجية في حماية اليمن والمنطقة، وعلى مدى السنوات الماضية، وما تزال في موقعها الثابت في دعم اليمن.

وأشار الى ان المملكة العربية السعودية قادت معركة الحزم كانت ضرورة تاريخية، قادت المملكة العربية السعودية فيها جهداً حاسماً لحماية اليمن، لكن استكمال هذا الدور يتطلب اليوم شريكاً يمينياً قادراً على بناء الدولة، لا مجرد البقاء في حالة عراع.

اليمن يحتاج قيادة موحدة، ومشروع دولة واضح، وقراراً وطنياً مستقلاً، عندها فقط يمكن تحويل ما تحقق من منع السقوط إلى نصر سياسي حقيقي.

### موقف أعاد للدولة قدرتها على الصمود

تعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

### موقف أعاد للدولة قدرتها على الصمود

تعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.

وتعد معركة وحدات معزولة، بل معركة أمة كاملة تقف خلف اليمن، وترفض سقوطه في قبضة مشروع خارجي يستهدف المنطقة بأكملها.



اللواء الركن / عمر سبجاف

وقفت المملكة إلى جانب اليمن في لحظة مفصلية، وقدمت دعماً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً مكن القوات المسلحة من استعادة قدرتها على المواجهة، ومنع سقوط الدولة بالكامل.

وقفت المملكة إلى جانب اليمن في لحظة مفصلية، وقدمت دعماً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً مكن القوات المسلحة من استعادة قدرتها على المواجهة، ومنع سقوط الدولة بالكامل.

وقفت المملكة إلى جانب اليمن في لحظة مفصلية، وقدمت دعماً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً مكن القوات المسلحة من استعادة قدرتها على المواجهة، ومنع سقوط الدولة بالكامل.

## رسالة قوية وجهها احتشاد اليمنيين في الميادين دعماً للمملكة:

# إيران عدو العرب

## اليمنيون: لا مكان للمتريدين من حتمية المعركة ضد المشروع الصهيوني

منصور أحمد

اليمنيون يدركون خطورة ذلك، بل يعايشونه على أرض الواقع الآن وهم في حروب مستمرة منذ عقود مع أدوات هذا المشروع في اليمن والمنطقة. لذلك يحتشدون اليوم وامس، وسيستمر غداً وبعد غد في الاحتشاد في جميع المحافظات اليمنية، منددين بالعدوان الإيراني - أحد ضلع مثلث حلف الشياطين- الصهيوني- محذرين من خطورة الموقف، ويدعون الأمة العربية والإسلامية قاطبة إلى استيعاب حجم المخطط والتأمر، بل أن الشعب اليمني بهذه الحشود التي تتدفق إلى الساحات وشوارع المدن، إنما يعلن استعدادها لخوض المعركة المصرية والحتمية التي دنى موعدها مع أدوات الشيطان الفارسي، لكي ينهي عقود من الصراع والحروب العبثية اللعينة معه.

الحشود التي شهدت ساحة وشوارع مدينة تعز، المحررة، الأثنين، والجمعة، شهدت مدينة مأرب المحررة أيضاً، لا تعبر عن رأي وموقف أبناء وسكان المحافظات، وإنما هي تعبر عن رأي وموقف كامل اليمنيين، بما في ذلك المناطق الخاضعة لسيطرة أدوات المشروع الصهيوني- مشروع الشياطين الثلاثة- فهذا موقفهم، لكنهم يلتزمون الصمت في الوقت الحالي أو أنهم يساقون بالحديد والنار إلى الاحتشاد في دعم المشروع الشيطاني الذي يريد لإلحاق السقوط في حضنه، ومقدسات المسلمين في أسره وتحت رحمته، كما وقع من قبلهما ثالث الحرمين وأولى القبيلتين الأقصى الشريف، والشعارات والبيانات التي رفعتها تلك الحشود، موحدة أو أنها قريبة من بعضها، وكلها تدعو للاعتداءات الإيرانية على المملكة العربية ودول الخليج والارن، وتؤكد تضامنها ووقوفها إلى جانب أشقائها العرب، وتبدي وتضمن حكمة الموقف السعودي تجاه هذا العدوان السافر، وعدم الانزلاق في الحرب التي أراد مشعلوها بالأذى ينفخ نارها إلا وقد أحرقت اقتصادها وفرواتها.

إذ أنها جسدت وحدة الموقف والمصير المشترك، وإعادة اللحمة العربية إلى مكانها الطبيعي، وشائج أواصر القرى والدم والأخاء العربي، وصور الأمن والاستقرار وحماية الجغرافيا العربية.. شعارات هتف بها المحتشدون ليرسموا من خلالها لوحة بديعة، ويؤكدوا على تلاحم عربي في موقف موحد من المحيط إلى الخليج..

رغم المحاولات والمسامحة المتكررة لمليشيا الحوثي الإرهابية، في استهدافها للعلاقة بين اليمن والسعودية عبر حملات إعلامية مضللة، وعبر ممارسات عدوانية ضد المملكة، لكنها فشلت أمام قوة الروابط بين الشعبين وعملها التاريخي والاجتماعي والثقافي المستمر.. لماذا فشلت؟! لأنه اليمن..

موطن العروبة، فعلى رغم الظروف الصعبة المعيشية والاقتصادية التي يمر بها اليمنيون بسبب الحرب العبثية التي أشعلتها مليشيا الحوثي الإرهابية الإيرانية منذ نحو عقدين، إلا إنه يتدافع إلى ميادين وساحات الاحتشاد كما يتدافع إلى ساحات وميادين الوغى في التصدي للصهيوني- الإيراني- الصهيوني- فلا تتعجبوا من ذلك، ولا تندموا من تلك الشعارات، فهي نابعة من الأخ لأخيه، وهي مواقف تؤكد للعالم أن عمر اليمني ما يتخلل عن مبادئه وتوابته الأصيلة، فكيف لا يتدافع اليمنيون إنانهم قبل ذكورهم، وصغيرهم قبل كبيرهم، وشيوخهم قبل شبابهم، وطفولهم قبل هرمهم.. بنهم وعنفوان يتدافعون إلى الميادين والساحات، ولديها الاستعداد التدافع إلى ساحة المعركة إن دعوا إليها، بل هم الآن لا يزالون في ميدانها منذ عقدين في مواجهة مشروع إيران التوسعي في اليمن، وضد أحد أدواتها في المنطقة- مليشيا الحوثي السليبية، والتي أصبحت قباب قوسين أو أدنى من الهلاك والقضاء عليها، وما هذه الحرب الدائرة اليوم على منطقتنا العربية والخليجية تحديداً إلا جزء من الحرب التي يخوضها منذ عقدين الشعب اليمني ومن خلفه المملكة العربية السعودية، ضد أدوات إيران في الجزيرة العربية



التي هي العروبة وأصل العرب، لذلك وصفه خاتم الأنبياء والرسل، محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، بأنه أهل مدد وأهل نصره.. في الوقت الذي ما يزال فيه هناك البعض من أشقائنا العرب ينتابهم الخوف والتردد في ادانة العدوان الإيراني الغاشم على بلاد الحرمين ومهبط الرسالة المحمدية على مدى أكثر من شهر، معتقدين أن إيران تواجه عدواناً صهيونياً، دون وعي بحقائق التاريخ، أن نظام ملائي إيران، هو جزء من هذا العدوان ومن هذا التحالف الشيطاني، الذي يستهدف اليوم بحربه اللعينة العرب والعرب فقط وليس إيران.

ها هو الشعب اليمني يرد على أولئك المرتعشين، ليقول لهم أفيقوا يا عرب من سباتكم، فلم تكن إيران في يوم من الأيام ولن تكون حامية للإسلام والديار العربية، بل على العكس فقد كانت وما تزال عدواً للعرب وليس كما توهمكم صباح مساء.

احتشاد اليمنيين دعماً ومساندة المملكة العربية السعودية، والذي يتزامن مع حلول الذكرى الـ11 لعاصفة الحزم التي عصفت بالمشروع الإيراني التوسعي في المنطقة منذ 11 سنة، بعدما رمت المملكة بكل ثقلها في دعم اليمنيين اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، بل يكفي موقفها العروبي في التصدي لمشروع ملائي إيراني الحقير، وتوجيه له ضربة استباقية في اليمن، والذي ظل يتخطى على إثرها ليشتعل هذه الحرب محاولاً العودة من البوابة الشرقية لشبه الجزيرة العربية والخليج العربي..

وان احتشاد اليمنيين اليوم في دعم ومساندة المملكة والخليج ضد العدوان الإيراني، ليس رد الجميل لما قدمته المملكة العربية السعودية للشعب اليمني ووقوفها إلى جانبه في التصدي للمشروع الصهيوني، الذي كان على وشك الانسلاخ عن عرويته وهويته العربية.. لذلك فإن اليمنيين اليوم يحتشدون للمعركة، ويضعون أنفسهم تحت أوامر وتصرف الأشقاء في قيادة المملكة في خوض المعركة المصرية والحتمية، لأن مخطط التحالف الشيطاني لن يتوانى عن فعل أي شيء يحقق أهدافه واطماعه.

وما احتشاد اليمنيين اليوم، إلا رسالة واضحة بأنهم لا يزالون كما كانوا بالأمس البعيد والقرى، وسيظلون يحتشدون في ميادين الوغى لمقارعة وجندلة الحلف الصهيوني (الصهيوني) للهيمنة على العقول والجغرافيا والثروات العربية، واحتلال أراضهم ونهب ثرواتهم ليس من اليوم ولا من أمس، وإنما يعود إلى زمن بعيد، لكن العمل على تحقيق ذلك وطهيه ليس على نار هادئة، وإنما بارود حارق وأرواح تزهق ودماء عربية تسفك في كل أقطار ووطننا العربي.. منذ أن قدوم نظام ملائي إيران، من خلال الاستخبارات الغربية، وهو يعمل على إشعال الفتن والحروب الأهلية والبيئية في دول ووطننا العربي ومعها أيضاً.. ألا يكفي حرب الثمان السنوات التي خاضها مع العراق، بمساعدة ما يزعم اليوم أنهم أعداؤه، والذين أوفوا بوعدهم معه في الأخير باحتلال العراق وتسليمه لهذا النظام، ليجعل منه منصة لضرب أشقائه العرب في دول الخليج والمنطقة.

بل إن التحالف الصهيوني، الذي ارتدى ثوبه الجديد- إسرائيل وملائي إيران ليتقمص بطولاته الجرم الخميني لكي يعمل في مساعدة إسرائيل لتحقيق أطماعها وحلمها المورق (إسرائيل الكبرى) على حساب

الجيغرافيا العربية، والهيمنة على المنطقة العربية وثرواتها، وتحقيق ذلك يتم من خلال زعزعة أمن واستقرار دول المنطقة وإضعاف دولها تحت عنوان عريضة (تصدير الثورة الإيرانية إلى الدول العربية)، بافتعال الصراعات والحروب مع الصهيونية العالمية للسيطرة على ثروات العرب، بمزاعم ظاهرها العداء وباطنها التحالف، بل إن اطماع ملائي إيران-فارس البالية- قبل المراهنة في تدمير مقدرات والبنية التحتية للشعب الإيراني للشعب العربي، لأنه أساساً لم ينفق على تلك البنية التحتية التي يتم تدميرها اليوم سنتاً واحداً، لكنه على العكس نهب أموال وثورات الشعب الإيراني وانفقه على إشعال الفتن والحروب في أوساط الشعب العربي والدول العربية.

منذ أن صنعت الاستخبارات الغربية الجرم الخميني وأضرته سنة 1979، من الضاحية الجنوبية للعاصمة الفرنسية باريس، بصورة نظام ثوري إسلامي، لكنه بعقل وهيئة شيطانية، وهو يسفك دماء العرب ويمزق وحدتهم، رافعا شعار محاربة الشيطان الأكبر امريكا- كما يزعم ذلك بنفسه،

ليكن هو الشيطان الأوسط، والشيطان الأصغر هو إسرائيل، فهؤلاء الشياطين" بني الألبسة"، اللوبي الصهيوني وملائي إيران وإسرائيل تحالفوا حول أهداف جميعها تؤدي إلى الهيمنة والسيطرة واحتلال الوطن العربي، وتعاهدوا على تحقيق ذلك من خلال دعم بعضهم في تحقيق الهدف الأول، والقاضي بزعزعة الأمن والاستقرار في الدول العربية من خلال زراعة الجسم الغريب- الشيطان الأصغر- إسرائيل في قلب الجسد العربي، وزراعة أدوات الشيطان الأصغر في دول المنطقة العربية، والشيطان الأكبر ممثلاً باللوبي الصهيوني داخل البيت الأبيض، يرعى ويمول ويدعم لوجستياً في تنفيذ هذا الهدف واحتلال الأرض العربية، بداية من أراضي الأحواز العربية على مضيق هرمز وموطن 80% من الطاقة والثروة الإيرانية اليوم، مروراً بفلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن. بينما احتفظ بالأدوات المزروعة كخلايا نائمة في دول الخليج العربي إلى هذه اللحظة اليوم.

وها هم اليوم الشياطين عزموا على ألا يبقوا على جغرافية الجزيرة والخليج العربي أي شيء يذكر بالعرب والعروبة، لا فقط ولا قطرة ماء يرتشفه عربي، إلا وقد

## ماذا قال الكتاب والمحللون عنها؟!

# الحشود في الميادين والساحات تعبير عن عراقية اليمني



ضخامة الحشود اليمنية، دعماً وتضامناً مع المملكة العربية السعودية والدول العربية، وضد العدوان الإيراني الغاشم، في الميادين والساحات العامة، واللافئات التي كتبت عليها ورددها المحتشدون، في وقفات ومظاهرات مدينة تعز، وقبلها مدينة مأرب موطن سباً، ويليهما أرض عاد وثمود، والقادم أكبر وأعم في بقية المحافظات اليمنية.. تلك المشاهد والشعارات المرفوعة، كانت بمثابة الحجر الذي رمي به في المياه العربية الراكدة، لتلقى إشادات غير عادية من قبل الكتاب والمحللين السياسيين والصحافيين والنشطاء الإعلاميين، العرب والسعوديين واليمنيين، لتملأ الفضاء منصات مواقع شبكة التواصل الاجتماعي، إشادة ومدحاً وأعجاباً وتعليقاً بالدهشة. نقطف من تلك الشعارات والهشتاجات، وماذا قال الكتاب والمتابعون عنها: «تعز تجدد وفاء اليمن للمملكة، وتتمنّى مواقفها الأخوية وتدين بشدة الهجمات الإيرانية التي تستهدف أمن السعودية ودول الخليج والأمن العربي»، «إرادة شعبية لا تقهر؛ من تعز إلى الرياض رسالة صمود تؤكد أن العروبة هي الحصن والملجأ»، «وحدة الدم والمصير بين اليمن والمملكة العربية السعودية حقيقة لا يمكن طمسها»، «من تعز لجدة موقف واحد في الشدة»، وهشتاجات «من تعز إلى الدرعية.. نحن درع الجزيرة»، «اليمن السعودية»، «اليمن السعودية - مصر واحد»، «اليمن السعودية - مصر واحد»، «اليمن السعودية - مصر واحد»، «اليمن السعودية - مصر واحد».

واضاف: من تعز إلى المملكة العظمى.. أمننا واحد، مصيرنا واحد.

● وكتب الناشط السعودي، أبو عبدالعزيز القحطاني، قائلاً: تعز العز والكرامة والصلابة، تعز نبض الإرادة التي لا تنحني ولا تنكسر. وقفة وفاء وشموخ مع المملكة العربية السعودية. بيض وجهكم اهلنا في اليمن.

● من جهته كتب الصحفي والمصور الاعلامي، طه صالح، ساخرًا مما ينتقدون خروج الناس في تعز للمظاهرة تضامناً مع السعودية، فقال: يضحكننا الذي يقول لش تعز تخرج مسيرة مع السعودية، ولما وقعت حرب في اليمن، ما خرجت مسيرة بالسعودية تضامناً مع اليمن...

واضاف: "يا غيبي ما خرجت مسيرة في السعودية، خرجت طائرات ومدركات ودبابات سعودية بجانب اليمن ضد الحوثيين. ومع هذا ما ترونا نوقف معهم بمسيرة؟"

من جهته، قال الأستاذ الدكتور فؤاد البعداني: قد يظن بعضهم أن موجة التضامن الواسع مع السعودية، وإدانة الاعتداءات الإيرانية على دول الخليج ومعها الأردن، تقتصر على محافظة مأرب وحفاظة تعز فحسب، وهذا وهم لا يوافق الواقع. فهذا التضامن يمتد في عمق اليمن الكبير، وتشهد له مناطق واسعة بمواقفها الصادقة، غير أن الهيمنة الحوثية على بعض المحافظات حالت دون صدور مواقفها العلنية، لا دون حضورها في الضمير الشعبي.

● اما الناشط عبدالسلام صلاح، كتب قائلاً: هذا الوفاء المنتشر في الميادين ما هو غريب أن تسطره، فاليمانيون كانوا هم النصر والأصغار في أول الدين، واليوم في الجبهات يقاتلون للملاعين.. الوفاء لا يُستغرب منكم، وأنتم أهله.

● وخاطب الناشط السعودي، ابراهيم المرزح، اليمنيين، بقوله: إلى أهلنا في تعز ومأرب.. وصل صوتكم، ووصلت مشاعركم الصادقة قبل كلماتكم.. موقفكم محل تقدير كبير في قلوب الشعب السعودي، ويعكس أصالة ووفاء لن يُنسى. نحن معكم كما أنتم معنا، يجمعنا الدين والعروبة والمصير المشترك، وستبقى هذه الروابط أقوى من كل التحديات. حفظكم الله.

● من جهتها علقت الناشطة السعودية، غادة بنت تركي، قائلة: اليوم وامس غرقنا بمسيرات الحب والوفاء من اليمن العز والصمود شكريا يمننا السعيد وستعود سعيداً بحول الله وقسمنا سنبقى أخوة نبني ونعني بعضنا يدا بيد حتى نعيد اليمن ممن سرقه شكراً تتوالد بحجم السماء حفظكم الله ونصركم.

واضافت: وفقكم الله وحماكم تعطون الاعظم الا وهو الوفاء راينا من يطعن.. كلمات الشكر لا تفيدكم حقم فشركا تتوالد يمن العز وتعز الشرف.

خرج اطياف الشعب اليمني ومكوناته في المحافظات اليمنية من جميع الاطياف والاعمار من الشيوخ المسنين والأطفال.

● في حين كتب الصحفي السعودي، ياسين سالم، قال: هذه تعز العز، لله در اهل اليمن ولله در العروبة التي انجبها وانجبت، رغم الظروف تخرج تعز عن بكرة ابائها في المسيرة الشعبية المنددة بالعدوان الإيراني.

● اكد الناشط احمد العباب، أن كل الكاذب التي قيلت عن مأرب وعن تعز لسنوات سقطت اليوم.. وقال شيطانها لسنوات، واليوم همما أول من وقف في وجه عدو المملكة ودول الخليج.. وخسر المشيطون ومن يقف خلفهم، مؤكداً أن المشروع الإيراني سعى وعبر أزرعه لتفكيك المنطقة وتغيير خرائطها من الداخل.. لكنه تحطم على صمود مأرب وتعز وإدلب. سقط الوهم وبقيت الحقيقة العرب صف واحد واليوم يقف الأحرار مع السعودية والخليج دفاعاً عن الهوية والأرض والدين والعرض وستعود صنعاء مثلما عادت دمشق الآن.

● اما الناشط عبدالله الهلاي، كتب قائلاً: كفو باهل تعز (العز والسند)، ومأرب (العزم والحضارة).. بينما الناشط فايز الفايز: اليمن بلد الإيمان شيء طبيعي تقف الى جانب مهد الرسالة ومن اتخذت من التوحيد راية لها الله ينصرنا جميعاً على عدونا ونفرح بنصر الله على مختلف الجبهات ويجتث هذا الخبث والعبث من منطقتنا كلها فهو وي ذلك والقادر عليه.

لافتاً إلى ان السعودية حين تُستهدف لا تقف وحدها، وموافقك اليوم كانت رسالة واضحة: أن في الأمة رجالاً إذا نادى الواجب حضروا بلا حساب. تعز ليست مدينة فقط تعز موقف تعز شرف كلمة تُقال في وقت يصمت فيه الكثير. سلام عليك يا تعز وسلام على كل من وقف مع الحق حين خاف غيره فانتم سندا لن يُنسى وموقف يُكتب بماء الذهب.

● إلى ذلك، كتب الاعلامي السعودي عبد الوهاب بن محمد القحطاني: إلى أهل اليمن كافة.. إلى أهل تعز ومأرب وكل مدينة وقريّة يمنية.. لكم منا كل الشكر والتقدير على هذا الموقف العظيم.. ما خرجتم به اليوم ليس مجرد مسيرة بل موقف شرف يسجل في التاريخ. أنتم الشعب الذي أثبت أن الوفاء لا يُستري.. وأن الأخوة الصادقة تظهر وقت الشدائد.

واضاف: رغم ما تمررون به من ظروف صعبة خرجتم بصوت واحد لتقولوا كلمة حق وهذا يدل على أصالة معدنكم وقوة مبادئكم. أهل تعز وأهل مأرب خاصة. مواقفكم محل فخر واعتزاز، وما قدمتموه اليوم يعكس روح اليمن الحقيقية التي لا تنكسر ولا تساوم. نقولها لكم بكل وضوح: نحن معكم كما كنتم معنا.. يربطنا دين واحد ومصير واحد وأخوة راسخة لا تهزها الأممات.. حفظ الله اليمن وأهله، وجعل هذه المواقف في ميزان حسناتكم.

● من جهته، قال الدكتور محمد الهدلاء: الشارع اليمني يتنفس حب السعودية ويشوق أرضها ويفدي ترابها هكذا

جيدا الخطر نفسه على المملكة الشقيقة ودول الخليج. واقرب من موافقته، الناشط هائل البكالي: تعز التي ذاقت ويلات السلاح الإيراني ووقفت حائط صد ضد مشروع طهران، تقف اليوم صوتاً واحداً تجاه الاعتداءات الإيرانية على السعودية والدول العربية. بينما علق الصحفي، راكان الجبجي، بقوله: هذه تعز التي تحب ونريد.. في كل الأوقات وعلى امتداد تاريخها، تؤكد موقفها الثابت إلى جانب المملكة العربية السعودية ودول الخليج والدول العربية في إدانة الاعتداءات الإيرانية..

● الكاتب السعودي، علي المالكي، قال: تضامن تعز اليوم مع السعودية. تعز اليوم لم تكن موقفاً بل سطر موقف الرجال حين تضيق المواقف وتختر القلوب.

واضاف: تعز لم تقف مع السعودية مجاملة، بل وقفت معها لأن الدم العربي لا يُقايز ولأن الخطر إذا اقترب من الخليج فهو يطرق أبواب الجميع. في تعز لا تشتري المواقف هناك تولد مع الكرامة وتصان بالثبات.. مؤكداً ان تعز خرجت اليوم لتقول إن المعركة ليست حدوداً جغرافية بل كرامة أمة وأن من يستهدف الرياض إنما يستهدف كل بيت عربي لا يقبل السذ ولا الخضوع.

وامتدحها بقوله: يا تعز يا وجعاً يعرف طريقه إلى العزة ويا مدينة كلما اشتد عليها الألم زادت صلابة وشموخاً وقفت اليوم كما يليق بك لا تساموين ولا تترددين ولا تلتفتين للذلان.

● إذ قال وزير الاعلام اليمني، معمر اليراني: من تعز اليوم، وقبلها من مأرب، وما ستشهده حضرموت هذا الأسبوع، يبعث اليمنيين برسالة لا لبس فيها: اليمن عريضة، ومنبع العروبة، ولن تكون يوماً ساحة لمحاولات التفريس أو إعادة تشكيل هويتها.. مؤكداً "لقد خاب مسعى النظام الإيراني وأداته القنطرة الحوثية في فرض مشروع غريب على هذا الشعب".

واضاف: هذه الحشود لم تخرج بدافع اللحظة، بل تعبيراً عن وعي متجدد بطبيعة المعركة، ورفض واضح لكل محاولات العبث بالهوية والانتساء، مؤكداً أن اليمنيين الذين واجهوا هذا المشروع لسنوات، يدركون جيداً أن معركتهم ليست عسكرية أو سياسية فحسب، بل معركة هوية ومصير.

واختتم منشوره بالقول: "ما يقوله اليمنيون اليوم، بالفعل لا بالخاطب، هو أن اليمن سيبقى عمقه العربي راسخاً، وأن أي مشروع يستهدف هوية المنطقة أو أمنها سيواجه بإرادة شعبية واعية، وبموقف موحد مع أشقائه في محيطه العربي".

● في حين قال المفكر العربي السوداني الدكتور تاج السر عثمان: في ميزان التاريخ تقاس الشعوب بمواقفها لا بظروفها.. هذه المشاهد تعيد تعريف الحمية العربية في أوضح تجلياتها، فبينما غرق البعض في مستنقعات الشماتة الآسنة وانزوى آخرون خلف جدران الصمت انبعث اليمن من تحت ركاب أوجاعه معلناً بصوت هادر: لا لعدوان الأعمام على حياض العرب.

● علق عنها الكاتب السعودي، الدكتور عوض القرني، بالقول: بعد مأرب وتعز، المليونية الثالثة في حضرموت الأصالة، قال "هذه المواقف العظيمة من أبناء اليمن الشامخ في مأرب وتعز وحضرموت هي ديدن الأوفياء والأصلاء أهل نخوة العربية في كل زمان ومكان، وما هذا إلا تأكيد على الثوابت والبقاء على النهج القويم للأمة العربية المجيدة.. بيض الله وجوهكم يا أهل اليمن ورفع قدركم".

● اما الشاعرة، برديس السياغي، قالت: المملكة العربية السعودية هي أرض المجد ومهبط الوحي ورمز العزة والشموخ العربي، حيث يمتزج التاريخ العريق بالتطور الحديث. تفتخر المملكة بعاداتها الأصيلة المستمدة من الدين الإسلامي وتتميز بكرم ضيافتها وشعبها المعطاء لتظل منارة للحق والأمان وطموح أبنائها يعانق السماء. كلنا حماة المملكة.

● من جانبه، علق الناشط السعودي، مالك الروقي، عن المسيرة في تعز ومأرب، فقال: الله يعز مأرب سد العروبة في وجه الفرس. مأرب التي بكى بسببها حسن نصر الله عندما انتصرت على الحوثي في المعركة الشهيرة التي لم تعط حقها حتى الآن.

● اما الصحفي احمد البكاري، فقد قال: لأنها ذاقت حرب الحوثي الإيراني تدرك





## خسائر وأضرار تعكس حجم الكارثة

# أضرار السيول تطل عدداً من المناطق.. وجهود حكومية لمواجهة الآثار



في واحدة من أشد موجات الطقس قسوة خلال الفترة الأخيرة، شهدت عدد من المحافظات اليمينية أمطاراً غزيرة، وسيولا جارفة أبرزها محافظة تعز، حيث شهدت أمطاراً غزيرة وغير مسبوقة تسببت في سيول جارفة اجتاحت عدداً من المديريات، لا سيما في المناطق الغربية والساحلية، مخلفة خسائر بشرية ومادية جسيمة، ومفاقمة من الأوضاع الإنسانية الصعبة أصلاً. هذه الكارثة الطبيعية أعادت إلى الواجهة هشاشة البنية التحتية، وضعف الاستعدادات لمواجهة الطوارئ، في وقت تتسارع فيه الجهود الرسمية والمجتمعية لاحتواء تداعياتها، وسط تحذيرات من تفاقم الأوضاع إذا لم تُعزز الاستجابة بشكل عاجل ومنسق.

المنظمات الدولية، تم إقرار تسير قافلة إغاثية لـ 1500 أسرة، إضافة إلى مساعدات نقدية لـ 500 أسرة، وتشكيل لجنة تنسيقية لضمان كفاءة الاستجابة.

### أزمة في الجوف

وفي سياق متصل، شهدت محافظة الجوف تضرباً من السيول 1370 أسرة نازحة جراء السيول والعواصف، بينها مئات الأسر التي فقدت مساكنها بالكامل، وباتت في العراء، وأطلقت الجهات المعنية نداء استغاثة عاجل لتوفير الاحتياجات الأساسية، محذرة من تفاقم الوضع، خاصة مع استمرار التقلبات الجوية.

### الألغام تهدد آخر

ومن التحديات الخطيرة التي رافقت السيول، جرف الألغام الأرضية إلى مناطق جديدة، ما يشكل تهديداً كبيراً على حياة المدنيين، وحذر مشروع "مسام" من خطورة هذه الظاهرة، داعياً إلى توخي الحذر، وعدم الاقتراب من الأجسام المشبوهة، والإبلاغ عنها فوراً.

### أضرار في حضرموت

وشهدت محافظة حضرموت والمهرة منخفاً جويًا استمر لعدة أيام أقرت على أثره السلطات المحلية تعليق العملية التعليمية مؤقتاً في كافة المرافق التربوية والجامعية؛ كإجراء احترازي للحفاظ على سلامة الطلاب بسبب المنخفض الجوي.

وفي تصريح للسلطة المحلية أكدت أن سيول الأمطار الغزيرة التي شهدتها المحافظة خلال الأيام الماضية؛ تسببت بأضرار مادية واسعة أبرزها تخريب الطرقات وجرف بعضها، وألحقت أضراراً بأموال الممتلكات السكنية في عدد من المناطق.

وقد باشرت فرق الطوارئ الميدانية أعمالها منذ وقت مبكر، وتعمل على حصر الأضرار وتقييمها بشكل دقيق؛ تمهيداً لاتخاذ التدخلات اللازمة وفق الإمكانيات المتاحة، وفتح الطرق المتضررة، ومعالجة انسداد مجاري السيول، والتنسيق مع الجهات المختصة لعمل تدابير وقائية تحسباً لأي أمطار قادمة.

وفي إطار الاستعداد لمواجهة الطوارئ، عقدت لجنة الطوارئ في مستشفى سيئون اجتماعاً لمراجعة خطط الاستجابة، وتعزيز قدرات أقسام الطوارئ، وضمان جاهزية التعامل مع الحالات الطارئة.

وتكشف كارثة السيول في مختلف المحافظات عن حجم التحديات التي تواجهها البلاد في ظل التغيرات المناخية وضعف البنية التحتية، وتبرز الحاجة إلى استجابة شاملة ومستدامة لإدارة الكوارث. وبينما تواصل جهود الإنقاذ والإغاثة، يبقى التنسيق الفعال بين الجهات الحكومية والمنظمات الدولية، وتوفير الدعم اللازم، أمراً حاسماً لتخفيف معاناة المتضررين، وإعادة الحياة إلى طبيعتها في المناطق المنكوبة.



لحصر الأضرار في منطقة النجبية بمديرية المخا، وإعداد تقارير فنية عاجلة تمهيداً لبدء التدخلات اللازمة.

### جهود إغاثية

وعلى الأرض، تواصل فرق الإنقاذ والأجهزة الأمنية عملياتها في المناطق المتضررة، حيث تم إنقاذ عالقين، وفتح قنوات لتصريف المياه، وإعادة فتح بعض الطرق، ما أسهم في تخفيف معاناة السكان، كما تم تقديم مساعدات أولية للأسر المتضررة، شملت مواد غذائية وإيوائية، إلى جانب الدعم النفسي والمعنوي، فيما لا تزال عمليات البحث عن المفقودين مستمرة.

### تعزيز الاستجابة

وعقدت السلطة المحلية بمحافظة تعز اجتماعاً طارئاً لمناقشة تداعيات الكارثة، حيث تم إقرار جملة من التدخلات، بينها تكليف المديرات برفع تقارير شاملة عن الأضرار، وتشكيل فرق فنية للنزول الميداني، كما تم التوجيه بتجهيز قوافل إغاثية عاجلة، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني، لتلبية احتياجات الأسر المتضررة، مع التأكيد على ضرورة الانتقال إلى حلول مستدامة، وفي اجتماع موسع مع

### توجيهات عاجلة

ميدانياً، نفذ عضو مجلس القيادة طارق صالح جولة تفقدية في المناطق المتضررة بمديرية المخا، شملت الزهاري وحسي سالم والجمعة والنجبية، حيث اطلع على حجم الأضرار، والتقى المواطنين المتضررين.

ووجه خلال الزيارة بمضاعفة الجهود الإغاثية، وتقديم الدعم الطبي والغذائي بشكل عاجل، كما أمر باستنفار فرق الأشغال لفتح الطرق المتضررة، لضمان وصول المساعدات، وتسهيل حركة المواطنين. وأكد على تسخير كافة الإمكانيات المتاحة لمساندة المنكوبين، مشيداً بجهود الفرق الميدانية التي تواصل العمل في ظروف صعبة.

### تحركات حكومية

وفي استجابة سريعة، وجه وزير الأشغال العامة والطرقات ببدء أعمال صيانة طارئة لجسر "المكازمة" في مديرية جبل حبشي، الذي تعرض لأضرار كبيرة جراء السيول، وبادرت الفرق الفنية أعمالها لمعالجة الانجرافات، وتعزيز السلامة الإنشائية، ونصفية مجاري السيول، لضمان انسيابية حركة السير، وحماية المسافرين، كما تم توجيه فرق هندسية

وخروج عدد من محولات الكهرباء عن الخدمة بسبب الصواعق، إضافة إلى انهيار منازل قديمة في بعض الأحياء، ما استدعى إخلاؤها بشكل عاجل لتفادي وقوع ضحايا.

### تحرك رسمي

وفي إطار المتابعة العليا، أجرى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، اتصالاً هاتفياً بعضو المجلس طارق صالح، اطلع خلاله على مستجدات الوضع الإنساني، وحجم الأضرار التي خلفتها السيول.

واستمع الرئيس إلى تقرير أوبي حول الإجراءات المتخذة بالتنسيق مع السلطات المحلية في تعز والحديدة، بما في ذلك تدخلات الخلية الإنسانية، مشيداً بالجهود المبذولة، ومؤكداً ضرورة مضاعفتها، وتعزيز التنسيق مع المنظمات الدولية.

كما وجه بسرعة التدخل لإعادة فتح الطرق، واستئناف الخدمات الأساسية، والبدء في إعادة تأهيل البنية التحتية المتضررة، معرباً عن تعازيه لأسر الضحايا، وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين.

### خسائر بشرية

وأُسفرت الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة في محافظة تعز عن وفاة 20 شخصاً، بينهم أطفال ونساء وكبار في السن، وإصابة عدد آخر، في مشهد مأساوي يعكس حجم الكارثة التي ضربت مناطق متفرقة من المحافظة، وتوزعت الوفيات على مديريات المخا وموزع ومقبنة وجبل حبشي، إضافة إلى عدد من القرى الساحلية، حيث جرفت السيول منازل وممتلكات وسكاناً على حين غرة.

وفي مديرية المخا وحدها، سُجلت عدة وفيات لأطفال من أسرة واحدة، إلى جانب حالات أخرى في مناطق العراني وبختل والزهاري، فيما شهدت مناطق المرفق والهامي وفيات إضافية، مع استمرار عمليات البحث عن مفقودين جرفتهم السيول، ما يربح ارتفاع عدد الضحايا.

هذه الخسائر البشرية، التي طالت مختلف الفئات العمرية، تعكس خطورة السيول وسرعتها، وعدم قدرة كثير من السكان على الفرار، أو اتخاذ تدابير وقائية في الوقت المناسب، خصوصاً في المناطق المنخفضة أو القريبة من مجاري السيول.

### دمار واسع

ولم تقتصر تداعيات السيول على الأرواح البشرية، بل امتدت لتشمل دماراً واسعاً في الممتلكات العامة والخاصة، حيث تضررت عشرات المنازل بشكل كلي أو جزئي، وغمرت المياه منازل أخرى، وجرفت محتوياتها بالكامل، ما ترك العديد من الأسر بلا مأوى.

كما تسببت السيول في نفوق أعداد كبيرة من المواشي، التي تمثل مصدر دخل رئيسي للعديد من الأسر، إضافة إلى تجريف مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، وطمس الآبار، وتدمير أنظمة الري والطاقة الشمسية، ما يهدد بتداعيات اقتصادية وغذائية طويلة الأمد.

وتضررت مخيمات النازحين بشكل كبير، حيث تضررت نحو 120 خيمة في مديرية المخا واللوازية، ما أدى إلى تشريد عشرات الأسر التي باتت في العراء، في ظل نقص حاد في المأوى والغذاء والخدمات الأساسية.

### انهيارات وقطع طرق

وتسببت السيول في انهيارات صخرية كبيرة في مديريات جبل حبشي والكدحة والمعافر، ما أدى إلى قطع الطريق الاستراتيجية الرابطة بين تعز والمخا، وتوقف حركة السير بشكل كامل، مع تكديس الشاحنات والمركبات، وتعطل حركة نقل البضائع.

كما جرفت السيول الطرق الفرعية بين القرى، ما أدى إلى عزل مناطق كاملة، وصعوبة وصول فرق الإنقاذ والإغاثة إليها، في وقت تشتد فيه الحاجة إلى التدخل السريع لإنقاذ الأرواح وتقديم المساعدات.

وفي المناطق الحضرية، تسببت السيول في انسداد شبكات الصرف الصحي بشكل كلي،

## حين تُصان كرامة المقاتل تكتب معادلة النصر



علي الرواحي

ليست كل التصريحات تُقرأ بوصفها خبراً عابراً، فبعضها يحمل في طياته ملامح مرحلة كاملة، ويكشف عن اتجاهات عميقة في طريقة تفكير الدولة وإدارتها لمؤسساتها الحيوية، من هذا المنطلق، يمكن قراءة تأكيد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي على توحيد مستحققات منتسبي القوات المسلحة، ليس كإجراء إداري فحسب، بل كإشارة دالة على تحول في فهم أولويات المرحلة.

في السياسات المستقرة، قد تبدو مسألة الرواتب والحقوق شأنًا تنظيمياً، لكن في ظل أوضاع معقدة كتلك التي تمر بها البلاد، تتحول هذه المسألة إلى ركيزة أساسية في معادلة الصمود، فالجندي الذي يقف في الخطوط الأمامية، لا يخوض معركته بالسلاح فقط، بل بحزمة متكاملة من العوامل، في مقدمتها الشعور بالإنصاف، والثقة بأن الدولة التي يدافع عنها لا تغيب عنه.

إن توحيد المستحققات داخل المؤسسة العسكرية يتجاوز كونه تصحيحاً مالياً، ليصل إلى كونه إعادة ضبط لعلاقة دقيقة بين الدولة والمقاتل، علاقة تقوم على التوازن بين الواجب والحق، بين التضحية والتقدير، وبين الانضباط المؤسسي والعدالة الإنسانية، وهذه العلاقة، حين تختل، لا ينعكس أثرها على الفرد فقط، بل يمتد إلى بنية المؤسسة بأكملها.

من هنا، تبرز أهمية التوقيت، فالتأكيد على هذا التوجه جاء خلال جولة ميدانية، وفي قلب مؤسسة عسكرية، وأمام قيادات عسكرية، ما يمنحه بعداً عملياً يتجاوز الطرح النظري، وكأن الرسالة المصنودة ليست فقط ما قيل، بل أين قيل؟، ولن قيل؟، وفي أي ظرف؟.

الامر لا يتعلق فقط برفع المعنويات، رغم أهمية ذلك، بل بإعادة بناء الثقة كقيمة حاكمة داخل المؤسسة العسكرية، فالثقة ليست شعاراً، بل نتيجة تراكمية لقرارات عادلة، وسياسات منصفة، وشعور مستمر لدى الجندي بأن تضحياته مرمية ومقدرة.

وفي التجارب العسكرية عبر التاريخ، لم تكن الجيوش الأكثر تسليحاً هي التي تصمد دائماً، بل تلك التي تملك عقيدة قتالية والتي تملك تماسكاً داخلياً، وعدالة في إدارتها، ووضوحاً في أهدافها، وهذا التماسك لا يُبنى بالخطاب، بل بالقرارات التي تلائم الواقع اليومي للمقاتلين.

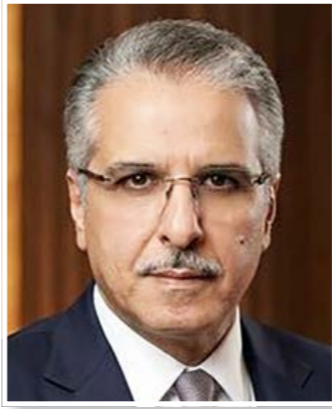
كما أن توحيد المستحققات يحمل بعداً مؤسسياً لا يقل أهمية، إذ يسهم في تقليص الفوارق داخل البنية العسكرية، ويعزز من مبدأ تكافؤ الفرص، ويحد من التباينات التي قد تنتج اختلافات في الأداء أو الشعور بالانتماء، وهي خطوة، إن استُكملت بإصلاحات موازية في مجالات التدريب والتأهيل والإدارة، يمكن أن تشكل مدخلاً حقيقياً لإعادة بناء مؤسسة عسكرية حديثة.

غير أن التحدي لا يكمن في إعلان التوجه، بل في استدامته وترجمته إلى واقع ملموس، فالمقاتل لا يكتفي بالوعود، بل يقيس الأمور بآثارها على حياته اليومية، ويمدى انعكاسها على استقراره وأمن أسرته، وهنا تحدياً، تتحدد قيمة القرار، ليس في صوره، بل في تنفيذه.

في المحصلة، يمكن القول إن الحديث عن توحيد مستحققات منتسبي الجيش هو في جوهره حديث عن شكل الدولة التي يُراد بناؤها: دولة تُدرك أن قوتها لا تنبع فقط من سلاحها، بل من عدالة مؤسساتها، ومن قدرتها على حماية كرامة من يدافعون عنها.

وفي لحظة وطنية تتسم بالتعقيد، تبدو مثل هذه الخطوات ضرورة لا خياراً، لأن معركة استعادة الدولة لا تُخاض في الجبهات فقط، بل داخل مؤسساتها أيضاً حيث تُبنى الثقة، ويُصان الانتماء، وتبدأ الطريق نحو انتصار مستدام.

## «السعودية.. انتهى زمن الشيك على بياض»



عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ

لم تعد السعودية تُعتبر قواعد اللعبة فقط .. بل قررت إنهاء اللعبة القديمة برمتها، دون ضجيج، و دون بيانات إنشائية تُفسر ما يحدث، لأن ما يُطبق على الأرض اليوم لا يحتاج إلى شرح بقدر ما يحتاج إلى قراءة هادئة للوقائع.

المصطلح الأدق لوصف تلك المرحلة التي طُويت هو «الشيك على بياض».. هذا التعبير لم يكن مجرد توصيف مالي، بل كان إطاراً سياسياً كاملاً حكم علاقة الرياض بكثير من الملفات الإقليمية لعقود. كان يعني أن الدعم يُمنح دون شروط كافية، وأن المال يُضخ لاستقرار، حتى لو كان هذا الاستقرار هشاً أو مؤقتاً أو حتى وهمياً.

التجربة كما قرأتها السعودية لاحقاً، أثبتت أن هذا النموذج لم يكن يُنتج استقراراً بقدر ما كان يُؤجّل الانهيار والأموال التي كانت تُستخدم لإطفاء الأزمات، لم تُنه الأزمات، بل أعادت تدويرها و كانت تغطي الرماح، لا تُطفي النار.

هنا تحديداً بدأ التحول، السعودية لم تعد ترى نفسها «البلاد التلقائي» لكل فشل إداري أو سياسي في إقليم. لم تعد تلك الجهة التي يُطرق بابها عند كل أزمة مالية، لتُقدم دعماً مفتوحاً يُبقي الأنظمة على قيد البقاء دون أن يدفعها إلى التغيير، وبدلاً من ذلك تُغيّر المنطق بالكامل.

لم يعد هناك «ضمان مفتوح»، بل «قرار مشروط»، وقبل أي التزام أصبح هناك سؤال واضح، لا يُقال يُتبعه عالٍ لكنه حاضر في كل ملف: ماذا أنجزتم أنتم؟

هذا السؤال في ظاهره بسيط، لكنه في مضمونه تفكيك كامل لنموذج استمر طويلاً لأنه ينقل العلاقة من «منطق الإنقاذ» إلى «منطق المسؤولية».

لم يعد الدعم حقاً مكتسباً، و لم يعد الصمت عن الفشل خياراً مقبولاً، و الأهم أن هذا التحول لا يُمارس بوصفه ضغطاً سياسياً تقليدياً.. بل كإعادة ضبط لمنطق العلاقة نفسه.

الشيك الذي يُمنح بلا مقابل إصلاحي، لا يصنع استقراراً.. بل يُحوّل الدعم إلى عادية، فإنه يُنتج ما يمكن وصفه بـ «الدلع السياسي».. حالة من الإدمان المزمع على الدعم الخارجي، تقابلها مقاومة داخلية لأي إصلاح حقيقي.

السعودية قرأت هذا الواقع بربوب استراتيجي و رأت أن الأموال التي أنفقت لم تُنتج مؤسسات قادرة على الاستمرار، بل حافظت على هياكل هشة تعيش على الدعم لا على الكفاءة، و أن الدعم السياسي غير المشروط لم يبن سيادة.. بل منح شرعية مؤقتة لأنظمة لا تملك أدوات الاستمرار، لذلك جاءت القواعد الجديدة حاسمة، لكنها ليست معقدة.

هنا يظهر التحول العميق، الدعم لم يعد يُقدم للأنظمة بقدر ما أصبح يُوجه إلى الشعوب نفسها.. لم تعد الموارد تُضخ في موازنات تستهلك، بل تُعاد صياغتها في مشاريع استثمارية تُبنى، و أصول تُدار، و فرص تُخلق.

المعادلة تغيرت من «إنقاذ الحكومات» إلى «تمكين المجتمعات»، من تحويل الأموال إلى مصروفات جارية.. إلى تحويلها إلى أدوات إنتاج، من دعم يُحافظ على الواقع.. إلى استثمار يُغيّره.

و في هذا التحول يصبح المواطن هو نقطة الارتكاز لا الهامش. تصبح الوظائف و البنية التحتية و جودة الحياة هي معيار النجاح الحقيقي لأي دعم، و يصبح السؤال: ماذا سيعود على الناس؟ لا ماذا سيُسجل في دفاتر الحكومات؟

هذا هو الفرق بين دعم يُستهلك.. و دعم يُستثمر، هذا التحول لم يكن ترفاً سياسياً.. بل ضرورة سيادية: لأن الاستمرار في نمط «الشيك على بياض» كان يعني ببساطة: استثماراً مستمراً في الفشل، و الدولة التي تستثمر في الفشل تُضعف نفسها بمرور الوقت مهما بدت قوية في ظاهرها.

السعودية أعلقت هذا الملف، لم تعلن ذلك كقرارٍ صاخب.. بل طبّقته كسماح، و هنا يظهر السؤال الحقيقي الذي لا يُطرح كثيراً لكنه حاضر في خلفية المشهد: لصالح من كان استمرار النموذج القديم؟ من المستفيد من بقاء أنظمة لا تُصلح نفسها؟.. من المستقبل من اقتصادات لا تعيش إلا على الدعم؟.. من المستفيد من تحويل «المساعدة» إلى نمط حياة دائم؟.

الإجابة في جوهرها واضحة، ما عليك إلا أن تستمع للهجمات المنهجية في إعلام بعض الدول و ستعرف الإجابة.

## الصفوي والصهيوني

## قراءة تحليلية.. في المخرج العربي

والعرقية. الذي تُستغل كادوات اختراق للحمل العربية والإسلامية.

بناء مشروع عربي جامع: يقوم على الهوية المشتركة والمصالح الاقتصادية والسياسية الموحدة.

الفرق. لكن الموقف. يتطلب حزمًا وعزمًا وقرارات شجاعة وصارمة لئلا هذا الفراغ الاستراتيجي بمشروع عربي إسلامي خاص بهم قبل أن تتراجع عنهم المشاريع الخارجية.

وقد أثبت التاريخ أن العرب حين توحدوا استطاعوا أن يغيروا موازين القوى وحين تفرقوا أصبحوا ساحة لتجارب الآخرين.

وخلصه الموضوع: أن المشروع الصهيوني والصهيوني وجهان لعملة واحدة، يعملان على التفتيت والسيطرة.. والمخرج ليس في الانجراف خلفهما.. بل في صياغة مشروع عربي مستقل يضع مصلحة الأمة فوق كل اعتبار.. إنها لحظة تاريخية تستدعي شجاعة القرار ووحدة الصف والأسيظل العرب أسرى بين كمشنتين لا ترجمان.



عميد/ عبده إبراهيم الوليدي

يعيش الشرق الأوسط منذ عقود في حالة استهداف مزدوج حيث يتقاطع المشروع الصهيوني والمشروع العربي والصفيوني في أهدافهما وإن اختلفت أدواتهما وكلاهما يسعى إلى إعادة تشكيل المنطقة وفق مصالحه الخاصة على حساب الهوية العربية وإضعاف العرب وإبقاء المنطقة في حالة صراع دائم. وتفتيت الدول العربية إلى كيانات ضعيفة متناحرة لضمان تفوقه العسكري والسياسي.. ومن هنا نضع إسهاماتنا للمخرج العربي لإزاحة هذه الكماشة المزدوجة منها:

- الوحدة الداخلية. لا يمكن مواجهة مشاريع التفتيت إلا بتعزيز اللحمة الوطنية. ورفض الانقسامات الطائفية
- تفعيل القوة الناعمة. الاستثمار الثقافي - والإعلام- والتعليم- والتوعية- لتثبيت الهوية العربية والتي قد زاعت بعضها عبر التقريب وعبر ميليشيات عابرة للحدود. ومواجهة محاولات التشويه والتفكيك.
- الإسراع في خلق سوق عربية مشتركة

## ورقة تقدير موقف: ديناميكا الانهيار للنظام الإيراني

3- النتيجة: تحول إيران إلى "ساحة استنزاف" مفتوحة، مع بقاء هيكل النظام اسماً دون فاعلية إقليمية.

السنياريو (ج): التحول التكيفي - "الشرق الأوسط الجديد" الاحتمالية: 35%

1- الديناميكا: انقلاب أبيض من داخل النظام (جنح التكنولوجيا) لتقديم تنازلات كبرى مقابل البقاء.

2- الشرط: نجاح "القوى العربية الإسلامية" في باكستان في بناء "جسر خروج آمن" للقيادات الوسطى.

3- التغير الصيني: "قيد بكين" كأداة بتر تعتبر بكين "الريثة" التي يتنافس منها النظام. لكن هذه الريثة محكومة بـ "معامل الصمود للمخزون الاستراتيجي".

نقطة الضعف: ترامب يلعب بورقة "السقف الحرج" للصين.

العادلة: (انخفاض واردات الصين من إيران > 50%) + (مخزون صيني > 45 يوماً) = سقوط تلقائي للغطاء السياسي عن طهران.

الصين لن تحارب من أجل إيران؛ بل ستفاوض على

1- الديناميكا: انهيار هيكل مفاجئ نتيجة "السكته الدماغية التقنية".

2- الشرارة: تفعيل "فيتو الإذلال" (قطع الكهرباء) بالتزامن مع "محور العطش".

3- نقطة التحول: انكسار "العقد النفسي للردع". عندما يرى قادة الحرس في المحافظات أن طهران "مظلمة وصامتة".

بيد الانتقال من "حماية النظام" إلى "نجاة الريثة".

4- التغير الصيني: سحب الغطاء الصيني فوراً لتأمين "صفقة تدفق" مع واشنطن.

(ب): التجديد الاستراتيجي - "النموذج الخفي" بنسبة تفوق 50%.

1- الديناميكا: تقلص النظام إلى "دولة بقاء" تسيطر على المركز وتفقد الأطراف.

2- الشرط: استمرار الدعم الرمادي للاقتصاد الخفي بنسبة تفوق 50%.

## بيان الوظيفة الإيرانية



د. علي المسلي

لم يعد بيان الحوثي يُقرأ كنص سياسي، بل كإشارة إطلاق، بين ستطور تبدو دبلوماسية ولغة تتزيّن بالمفردات الأخلاقية، تخفي أوامر التنفيذ، وحين تُرفع الجمل من الورق إلى السماء، تتحول الكلمات إلى صواريخ، وتتحوّل "المواقف" إلى مسارات اشتباك مرسومة سلفاً. ما جرى بين البيانيين الأخيرين للحوثيين لم يكن تطوراً في الخطاب، بل انكشافاً في الدور: من ادعاء التهذبة إلى إعلان الفعل، ومن محاولة كسب الوقت إلى الدخول في التوقيت المحدد.

في لحظة كهذه، يسقط الوهم الأكبر: أن الحوثي يمتلك قفاز الحرب أو السلم، فالتسلسل لم يكن عفويًا، بل منضبطاً على إيقاع أبعد من صنعاء. البيان الأول أدى وظيفة "التخدير السياسي"، فيما جاء الثاني ليؤدي وظيفة "التنفيد العسكري". وبينهما تتضح الحقيقة العارية: نحن أمام فاعل يعمل بوظيفة، لا بدولة تتحرك بمصلحة.

ولأن كل وظيفة تحتاج إلى غطاء، جاءت ضربة "جنوب فلسطين المحتلة" كمدخل رمزي، لا كتحوّل استراتيجي. فهي، رغم ضجيجها، لا تُغيّر موازين القوة، لكنها تمنح الحوثي ما يحتاجه: شرعية خطابية تُغلف الدور الحقيقي. فالمعركة التي يُراد تسويقها بوصفها معركة "نصرة" ليست إلا بوابة لمعركة أخرى أكثر خطورة، وأشد تأثيراً.

تلك المعركة اسمها: باب المندب. هنا، يتبدل المشهد بالكامل. لم نعد أمام صواريخ بعيدة المدى، بل أمام جغرافيا ضيقة ذات أثر عالمي. لم نعد أمام استهداف رمزي، بل أمام قدرة مستمرة على تعطيل أحد أهم شرايين التجارة الدولية. في هذا المر، لا يحتاج الفاعل إلى الانتصار، بل يكفيه أن يرفع كلفة المرور، ويزرع القلق، ويحول البحر إلى مساحة ابتزاز مفتوحة.

ومن هنا، يصبح كل ما قيل عن "عدم استهداف الدول الإسلامية" مجرد صياغة مؤجلة للاشتباك، لا نغياً له. لأن هذه الدول، بحكم مصالحها، لن تتف منفرجة على تهديد الملاحة، وعندما تتحرك لحماية خطوطها الحيوية، سيُعاد تعريفها في خطاب الحوثي كأطراف في المعركة، لتفتتح الأبواب أمام استهداف وامناتها ومنشأتها تحت عنوان "الدفاع عن النفس". وهكذا، تتحول الطمأنينة إلى مقدمة صدام، ويتحوّل النفي إلى تبرير لاحق.

إن ما يجري ليس تصعيداً عسكرياً معزولاً، بل إعادة تموضع استراتيجي: "الهروب إلى البحر". فحين تضيق خيارات البر، تتسع حسابات البحر، وحين يشد الضغط على المركز، تُفتتح الأطراف لخلط الأوراق. وهنا تتجلى "الوظيفة الإيرانية" بأوضح صورها: إعادة تموضع التوتر نحو المعرات الحيوية، كما في مضيق هرمز، عبر إدارة صراع غير مباشر، وتوظيف الحوثيين كأداة تعطيل منخفضة الكلفة، عالية الأثر، خارج قيود القانون الدولي.

لكن الخطر الأكبر لا يكمن فقط في هذا الدور، بل في البيئة التي تسمح له بالتمدد. فكلما طال أمد سيطرة الحوثي على السواحل والموانئ، تحوّل من أزمة داخلية إلى تهديد إقليمي. وكلما غابت المبادرة من قبل الشرعية، تحوّل الفراغ إلى فرصة، وتحوّل التهديد إلى واقع.

لقد أثبتت التجربة أن إدارة الأزمة لا تُنهى، بل تُطيل عمرها. وأن الاكتفاء برود الفعل يمنح الخصم أفضلية دائمة. لذلك، لم يعد ممكناً التعامل مع هذا التطور كحدث عابر، بل كمنعطف يفرص إعادة تعريف الأولويات، فاستعادة السواحل لم تعد مسألة جغرافيا، بل مسألة سيادة. وتأمين باب المندب لم يعد شأنًا دولياً فحسب، بل اختبار لوجود الدولة اليمنية نفسها.

إن المطلوب اليوم من القيادة الشرعية ليس خطاباً مضاداً، بل فعلاً مبادراً: تحريك الجبهات الراكدة، إعادة بناء التحالفات على قاعدة استعادة الدولة لا إدارة التوازن، وتقديم رؤية واضحة تعيد تعريف اليمن كفاعل، لا كساحة فترك الموانئ تحت سيطرة جماعة تعمل ضمن أجندة عابرة للحدود، يعني عملياً تسليم القرار السياسي لمن لا يملكه أصلاً.

في المحصلة، لم يعد السؤال: ماذا يفعل الحوثي؟ بل: ماذا ستفعل الدولة اليمنية قبل أن يُعاد تعريفها من خارجها؟

فبين البيان والصاروخ، تتشكل خرائط جديدة، لا تعترف بالتردد، وبين الوظيفة والسيادة، لا مساحة للحيد.

إما أن يستعاد باب المندب كعنوان للدولة... أو يُعاد تعريفه كمرّ يُديره صراعات الآخرين.



د. تركي القبان

### المنطلق التحليلي:

تتجاوز هذه الورقة ثنائية (الصمود/ السقوط) لتدرس "النظام الطوري" للنظام. النظام الإيراني ليس كتلة صلبة، بل هو "منظومة معقدة" تتأثر بمعاملات ضغط خارجية (أمريكا/ إسرائيل) ومعاملات هشاشة داخلية (الانكشاف 0.85).

● حدود الافتراضات  
1- الضغط الفائق: استمرار استراتيجية التفكيك الثلاثي (إذلال، إفقار، عطش).

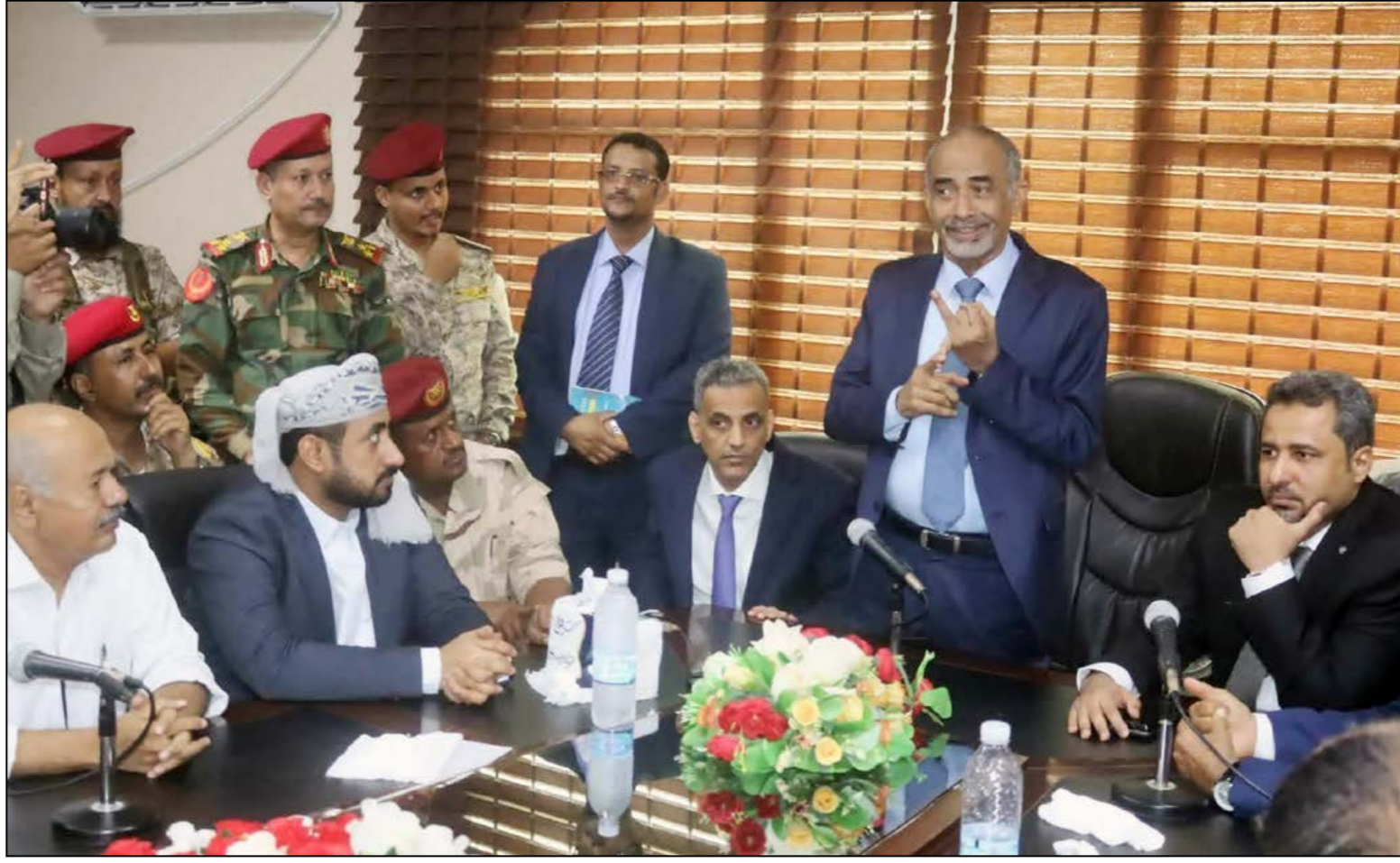
2- قيد بكين: وصول مخزون الصين النقلي إلى "السقف الحرج" (45 يوماً).

3- الردع الرمزي: بقاء معامل الردع الإيراني المادي عند (0.55) أو أقل نتيجة التفوق السببراني.

● مصفوفة السيناريوهات المتنافسة  
السيناريو (أ): الانهيار الدراماتيكي - "الحلقة القياس" الاحتمالية: 25% (متصاعدة)

السيناريو (ب): التجديد الاستراتيجي - "النموذج الخفي" بنسبة تفوق 50%.

# الفريق الركن الصيحي.. رجل الدولة في لحظة الاختبار الوطني



المستشار / محمد احمد العمدة

في لحظات التحولات الكبرى التي تمر بها المحافظات الجنوبية، لا يبرز في المشهد إلا أولئك الرجال الذين تصنعهم المواقف، وتصقلهم المبادئ، وتمنحهم التضحيات شرعية الحضور، في ذاكرة التاريخ. وفي هذا السياق اليمني الدقيق، يتقدم اسم الفريق الركن محمود الصيحي بوصفه أحد أبرز رموز الدولة الوطنية، ورجل المرحلة الذي تجتمع في شخصه معاني القيادة، والشجاعة، والانتماء الاجتماعي المتجذر، والمسؤولية الوطنية.

إن الحديث عن الفريق الركن محمود الصيحي لا يقتصر على استحضار شخصية عسكرية، بل يتجاوز ذلك إلى استدعاء نموذج متكامل لرجل الدولة، الذي يحمل مشروعاً وطنياً واضح المعالم، يقوم على استعادة مؤسسات الدولة، وترسيخ سيادة القانون، وبناء منظومة مؤسسية حديثة تستوعب الجميع وتحمي الجميع. فهو رجل المؤسسة قبل كل شيء، ورجل القانون الذي يدرك أن الدولة لا تُبنى بالسلاح وحده، بل بالإرادة السياسية الواجبة، والانضباط المؤسسي، والالتزام الصارم بالثوابت الوطنية.

لقد شكّل الصيحي، عبر مسيرته، نموذجاً فريداً يجمع بين الانتماء الوطني الصادق والإمتداد الاجتماعي العميق، حيث يُنظر إليه كأحد أبرز أبناء الجنوب الأوفياء الذين حملوا قضيتهم بصدق ومسؤولية، دون أن ينفصلوا عن الإطار الوطني الجامع للجمهورية اليمنية. فهو رجل القبيلة حين تستدعي الحكمة، ورجل الدولة حين يتطلب الموقف قراراً سيادياً، ورجل السلام حين يكون السلام خياراً، ورجل الحرب حين تفرض المواجهة دفاعاً عن الوطن. ويظل سجله النضالي شاهداً حياً على صفاء موقفه وصلابة التزامه، إذ كان في طليعة من تصدوا للمليشيات الحوثية خلال اجتياحها للمحافظات الجنوبية، مدافعاً عن الأرض والإنسان، متقدماً الصفوف في ميادين المواجهة، في وقتٍ اختار فيه

البعض الصمت، أو الارتهان، أو الانخراط في مشاريع لا تمت بصلة للمصلحة الوطنية. ولعل أكثر ما يجسد هذا الموقف التاريخي هو سنوات الاعتقال القاسية التي قضاه في سجون مليشيات الحوثي، حيث أمضى ثمانية أعوام من المعاناة، لا لذنوب أقره، بل لأنه وقف بثبات في وجه مشروع الانقلاب، ودافع عن الدولة وعن دماء أبنائها.

تلك السنوات لم تكن مجرد احتجاز، بل كانت وساماً نضالياً يُضاف إلى رصيده الوطني، وشهادة دامغة على حجم التضحيات التي قدمها في سبيل اليمن. وفي مقابل هذا التاريخ الناصع، تطل علينا اليوم بعض الأصوات التي تحاول النيل من هذه القامة الوطنية عبر حملات إعلامية تفتقر إلى المصداقية، وتعكس في جوهرها حالة من الإفلاس السياسي

الجنوبية، وتقتل أبناءها، وتشرد نساءها وأطفالها؟ أين كانوا حين كان الصيحي يقاوم في الجبهات دفاعاً عن الأرض والعرض؟ بل أين كانوا حين اعتقل وترك وحيداً في سجون الانقلاب لثماني سنوات، بينما اكتفى البعض بالمراقبة أو التبرير أو حتى التواطؤ؟ إن المفارقة المؤلمة أن من يحاولون اليوم التشكيك في مواقف هذا الرجل هم أنفسهم الذين عجزوا، خلال سنوات إدارتهم، عن تقديم نموذج يُحتذى به في الحكم أو الإدارة. بل كانت حصيلة تلك السنوات مثقلة بالإخفاقات، من انتشار المليشيات المسلحة، إلى تفشي السجون غير القانونية، إلى موجات الاعتقالات والاعتقالات، وصولاً إلى تدهور الخدمات الأساسية، ونهب الموارد، وإضعاف مؤسسات الدولة.

وفي الوقت الذي يسعى فيه الفريق الركن محمود الصيحي إلى حقن دماء أبناء الجنوب، والعمل على استعادة الاستقرار، وتوفير الخدمات الأساسية للمواطن، وإعادة الاعتبار لمكانة الجنوب ضمن إطار الدولة، نجد أن خصومه ينشغلون بإثارة الفوضى، وعقد الصفقات المشبوهة، والارتهان لأجندات لا تخدم إلا مشاريع التفكيك والتقسيم.

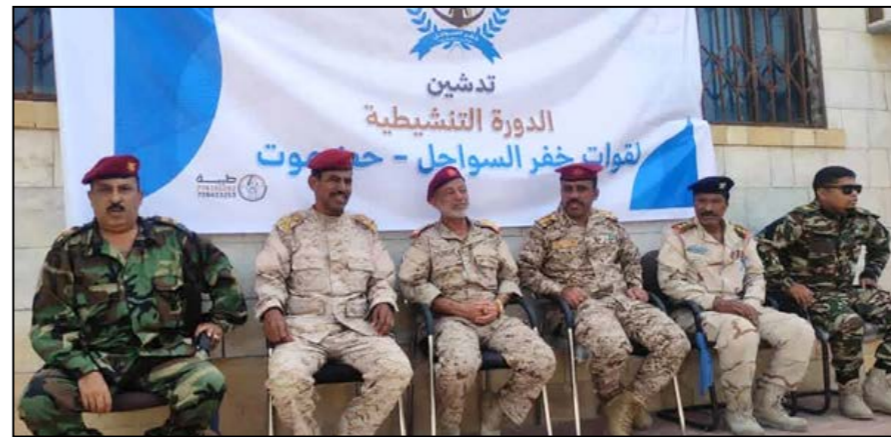
فماذا قدمتم أنتم، ومن يقف خلفكم، للجنوب غير الدمار والوجع والألم الذي طال كل بيت؟ وماذا جنى المواطن الجنوبي من سياساتكم سوى السجون، والاعتقالات، ومصادرة الحقوق؟

إن الدفاع عن الفريق الركن محمود الصيحي في هذا السياق ليس دفاعاً عن شخص، بل هو دفاع عن فكرة الدولة، وعن مشروع وطني يسعى إلى إخراج اليمن من دوامة الصراع إلى أفق الاستقرار. وهو أيضاً موقف أخلاقي في مواجهة حملات التشويه التي تستهدف كل من يمسك بالثوابت الوطنية ويرفض الانجرار خلف المشاريع الضيقة.

إن الجنوب اليوم لا يحتاج إلى مزيد من المليشيات ولا إلى الشعارات الزائفة، بقدر ما يحتاج إلى دولة، إلى قانون، إلى خدمات، إلى تنمية حقيقية تعيد للإنسان كرامته وتؤسس لمستقبل آمن ومستقر.

## دشنتها قيادة المنطقة العسكرية الثانية

# دورة تنشيطية لقوة خفر السواحل بحضرموت



دشنت قيادة المنطقة العسكرية الثانية، في ساحل محافظة حضرموت، يوم امس الأربعاء، الدورة التنشيطية الخاصة بقوة خفر السواحل في المحافظة، وذلك في إطار جهود قيادة المنطقة للارتقاء بمستوى الأداء العسكري وتعزيز الجاهزية القتالية والإدارية المنتسبي القوة. وتهدف الدورة إلى تطوير مهارات منتسبي خفر السواحل في الجوانب الإدارية والميدانية، بما يسهم في رفع كفاءتهم وتعزيز قدرتهم على تنفيذ المهام الأمنية والعملياتية بكفاءة عالية، خاصة في ظل التحديات المتزايدة التي تتطلب جاهزية مستمرة وتأهيلاً متقدماً.

وخلال التدشين ألقى رئيس عمليات المنطقة العسكرية الثانية، العميد الركن محسن عبدالله بن علي الحاج، كلمة أكد فيها على أهمية الدورات التنشيطية في صقل مهارات الأفراد وتحديث معارفهم العسكرية، مشيراً إلى دورها المحوري في رفع مستوى الأداء للوحدات العسكرية، بما يعكس إيجاباً على تعزيز الجاهزية القتالية للمنطقة العسكرية الثانية. وشدد على ضرورة التركيز على التخصصية العسكرية بما يحقق التكامل في الأدوار والمهام بين مختلف الوحدات. وأشاد رئيس عمليات المنطقة العسكرية الثانية بالدور الحيوي الذي تضطلع به قوة خفر السواحل في حماية الشريط الساحلي، ومكافحة مختلف أشكال الجريمة، بما في ذلك الإرهاب وعمليات التهريب بكافة أنواعها، من

أسلحة ومخدرات، إضافة إلى التصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية، مثنياً الجهود الكبيرة التي تبذلها قيادة خفر السواحل بحضرموت، ممثلة بالعقيد البحري عمر عوض الصاعى، في هذا الجانب. وأكد رئيس شعبة التدريب بقيادة المنطقة العسكرية الثانية العميد ناصر سالم الذيباني، على أهمية الالتزام بالثوابت العسكرية الوطنية، مشدداً على ضرورة التحلي بالانضباط العسكري والالتزام الصارم بالضبط والربط، باعتبارهما الركيزة الأساسية في بناء مؤسسة عسكرية قوية ومتماسكة، وجوهر الولاء الوطني. وأوضح العميد الذيباني أن الدورات

التنشيطية تمثل محطة مهمة لمراجعة المفاهيم والأسس العسكرية العامة والتخصصية، كما تتيح فرصة لتبادل الخبرات بين الكوادر العسكرية، من خلال دمج العناصر الجديدة مع ذوي الخبرة، بما يعزز من كفاءة الأداء الفردي والجماعي داخل الوحدات. وأشار إلى أن قيادة المنطقة تولي اهتماماً كبيراً بمجالات التدريب والتأهيل، وتسعى بشكل مستمر إلى تطوير قدرات منتسبيها، داعياً المشاركين في الدورة إلى الاستفادة القصوى من برامجها التدريبية، وعكس مخرجاتها بشكل عملي في ميادين العمل، بما يخدم الواجب الوطني ويعزز من مستوى الأداء العسكري في مختلف الظروف.



## تشييع جثمان الشهيد المقدم مراد عبدالوهاب من منتسبي اللواء 161 مشاة جبلي بمارب

شيع الثلاثاء، بمحافظة مارب جثمان الشهيد المقدم / مراد عبدالوهاب، من ضباط اللواء 161 مشاة جبلي، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في جبهة القتال بمحافظة صعدة. ونقل جثمان الشهيد إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء في موكب جنازتي، حضره عدد من القادة العسكريين والشخصيات الاجتماعية وأقارب ورفاق الشهيد. وخلال التشييع أشاد المشيعون بمناقب الشهيد

وبطولاته وأنه كان نموذجاً للشجاعة والثبات، ومثالاً يُحتذى به في الإخلاص والتفاني، لما كان يتمتع به من خبرة ميدانية ومهارة عالية في أداء مهامه. ونوه المشيعون بتضحيات الشهيد وشجاعته ومهارته العسكرية واستبساله في الدفاع عن الوطن والجمهورية والحرية والكرامة.. مؤكداً أن سيرة الشهيد البطولية ستظل حاضرة في الوجدان وأنهم ماضون على درب الشهداء حتى استكمال تحرير ما تبقى من أرض الوطن واجتثاث مليشيا الحوثي الإرهابية.

## إعلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مارب بأنه في يوم (الخميس) الموافق ١٢/ ٢ / ٢٠٢٦ م

تم عقد الاجتماع التأسيسي (الأول) لـ مؤسسة مشكاة للتنمية الانسانية

والذي تم فيه مناقشة وقرار مشروع النظام الاساسي لـ مؤسسة مشكاة للتنمية الانسانية.

وقد تم تعيين اعضاء مجلس الامناء ولجنة الرقابة والتفتيش بالقرار الاداري رقم (١) لـ مؤسسة مشكاة للتنمية الانسانية

اولاً: اعضاء مجلس الامناء:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	صالح مفلح أحمد عبود	رئيساً	4	حسن علي أحمد القديمي	عضواً
2	صالح عبد الله ناجي خندف	الامين العام	5	عبد الله مبارك عوض السيد	عضواً
3	يوسف أحمد مثنى الحديدي	المسؤول المالي			

ثانياً: لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	سالم علي سعيد محمد	رئيس اللجنة	3	أيوب أحمد مثنى صالح	عضواً
2	عبد السلام غالب أحمد غالب	مقرر			

## تشييع مهيب للشهيد عبدالله أحمد الصوفي في تعز

عشر سنوات في ميادين النضال والبطولة، مشاركاً في جبهات الدفاع عن مدينة تعز، ومجسداً أسمى معاني التضحية والفداء. وخلال مراسم التشييع أكد العميد الركن منصور، رئيس أركان اللواء 22 ميكا، أن استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية لمحيط المنفذ الشرقي عبر الطيران المسمّر يُعد انتهاكاً صارخاً لكافة القوانين والأعراف الإنسانية، مشيراً إلى أن هذه الجرائم لن تتني أبطال الجيش الوطني عن مواصلة واجبه في الدفاع عن الوطن والمواطن.

وأشار إلى أن اللواء 22 ميكا سيظل، كما عهدته تعز، في طليعة المدافعين عن المدينة، مقدماً التضحيات تلو التضحيات في سبيل كرامة الوطن وأمنه واستقراره.



شيعت جموع غفيرة من سكان محافظة تعز، اليوم، جثمان الشهيد البطول عبدالله أحمد الصوفي، الذي ارتقى شهيداً أمس إثر استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية لمحيط المنفذ الشرقي للمدينة بالطيران المسمّر بعد عشر سنوات من النضال توجت بالاستشهاد. وانطلقت الجنازة عقب الصلاة عليها في جامع السعيد وسط مدينة تعز، قبل أن يوارى جثمان الشهيد الثرى في مقبرة الشهداء.

إلى جانب جمع كبير من زملاء الشهيد واهله ومحبيه الذين عبروا عن بالغ حزنهم لفقدان أحد خيرة أبطال الوطن، المدافعين هن تعز مؤكداً أن المضي على دربه حتى استكمال معركة التحرير واستعادة الدولة. والشهيد عبدالله أحمد الصوفي من أبرز أبطال اللواء 22 ميكا، حيث أمضى ما يقارب

عشر سنوات في جوار مهيب، يتقدمه رئيس أركان اللواء 22 ميكا العميد الركن منصور الحسني ورئيس شعبة التوجيه المعنوي العقيد يحيى الريمي وقيادات عسكرية وشخصيات اجتماعية



بقلم القاضي/ صلاح القميري

حين يتجسد الوطن في سكون الفجر، حيث تبدأ الحياة استيقاظها المتجدد، يترأى علم الجمهورية اليمنية شامخاً فوق ساريات قصر المعاشيق، لربما تأخذ العيون الظاهرة قماشاً تلهو به الرياح، لكن البصيرة التي تقرأ لغة الجماد تعلم أن هذه الرقعة المنسوجة هي الجسد المرئي للأمة، وأن تلك الألوان المتألفة ليست سوى خلاصة مهجة الشهداء، وأحلام الأحياء. إنه اليمن وقد تجلى في لحظة بصرية جامعة، حاصراً جغرافياً الوطن من صعدة إلى المهرة، ومن صنعاء إلى عدن، في صورة صامتة تنطق بكل لغات الانتماء.

## فلسفة الوجود القانوني للدولة

والرموز الوطنية هي الزخارف التي تعطي للنسيج جماله وهويته. عندما تهمل الزخارف، يفقد النسيج جماله. وعندما يفقد جماله، يبدأ الناس في الاستغناء عنه. وعندما يستغنون عنه، ينهار النسيج كله.

استعادة الدولة تبدأ من استعادة رموزها الحقيقية التي يجب أن نعيها جميعاً، هي أن استعادة الدولة تبدأ من استعادة رموزها. ليس هذا كلاماً شعرياً نزين به خطابتنا، بل هو قانون سياسي أتتته تجارب الأمم عبر التاريخ. فكل دولة انهارت، كان انهيارها يبدأ بانهاض رموزها قبل مؤسساتها. وكل دولة نهضت، كانت نهضتها تبدأ بإعلاء رموزها. فالرموز ليست نتيجة الاستقرار، بل هي شرطه المسبق. لذلك، فإن المطالبة برفع العلم وصور الرئيس ليست مطالب شكلية يمكن تأجيلها حين استقرار الأوضاع. إنها مطالب وجودية، هي المطالبة بأن تكون الدولة حاضرة هنا والآن، وأن تكون المؤسسة معبرة عما تفعله، وأن تكون الشرعية ظاهرة للعيان. والمطالبة بذلك هي واجب وطني قبل أن تكون حقاً قانونياً. والمساءلة عن التقصير في ذلك ليست تشدداً أو تعصباً، بل هي حماية للدولة من أعدائها الخفيين أولئك الذين لا يحتاجون إلى إسقاطها بالرصاص والصواريخ، يكفيهم أن يفرغوها من مضمونها تدريجياً، حتى تصبح قشرة فارغة، وجسداً بلا روح. أولئك الذين يعرفون أن إهمال الرموز هو مقدمة لإهمال كل شيء. في النهاية، يبقى السؤال الذي يطرحه كل مواطن يمني، في عدن أو صنعاء أو تعز أو حضرموت، في الداخل أو الخارج: أين دولتي؟ والدولة، في أسس تعريفاتها وأعمقها معاً، هي حيث يكون العلم مرفوعاً، هي حيث تكون صورة الرئيس موجودة، هي حيث تكون اليمن محفوظة، هي حيث يكون المواطن واثقاً أن من يدير شؤونه يعرف لمن يتبع، ولن يلتزم، وباسم من يتحدث، هذه ليست تفاصيل صغيرة يمكن التغاضي عنها، هذه هي الدولة ذاتها في جوهرها، هذا هو اليمن الذي نريد وما عدا ذلك، فهو سراب.

ممن حفظوا الأمانة.

### جدلية الشكل والمضمون

قد يقول قائل: إن رفع العلم وصور الرئيس أمور شكلية، بينما اليمين والدستور أمور جوهرية، لكن هذه ثنائية خادعة، ففي القانون كما في الحياة، الشكل والمضمون وجهان لعملة واحدة، اليمين الدستورية هي القول، والرموز الوطنية هي الفعل الذي يجسد هذا القول حين يقول المسؤول: "أقسم بالله العظيم أن أحترم الدستور والقانون"، ثم لا يرفع العلم، ولا يضع صورة الرئيس، يصبح قوله بلا معنى، يصير كمن يقول: "أنا أحبك"، ثم يدير ظهره! فالرموز الوطنية هي ترجمة اليمين الدستورية إلى لغة مرئية هي التي تجعل من الكلمات المجردة مشهداً ملموساً، ومن الالتزامات القانونية حضوراً يومياً، ومن الدولة فكرة متجسدة تراها العين المجردة، وبدون هذه الترجمة، تظل اليمين حبراً على ورق، تذروه رياح النسيان مع أول اختبار.

### خطر التحول إلى قاعدة

الخطر الأعظم لا يكمن في المخالفة الفردية، بل في تحول هذه المخالفة إلى قاعدة، فالتساهل مع مسؤول لا يرفع العلم يخلق سابقة خطيرة. إذا لم يعاقب الأول، تجرأ الثاني، واقتدى الثالث، وعمت الظاهرة، عند لحظة معينة، يصبح عدم رفع العلم هو القاعدة، ورفعه هو الاستثناء. وهنا تكون الدولة قد انهارت من الداخل، لا بفعل عدو خارجي، ولا بمؤامرة مدبرة، بل بفعل التآكل الرمزي البطيء الذي يفتت هيبتها يوماً بعد يوم.

تأمل النسيج الدستوري للدولة كنسيج حقيقي، الدستور هو الخيوط الأساسية التي تشكل الهيكل، القوانين هي الخيوط الداعمة التي تمنحه المتانة، المؤسسات هي الإبرة التي تنسج هذه الخيوط معاً،

للفكرة التي يحملها. إنها البيعة المتجددة كل صباح، تذكير دائم للمسؤول بأنه ليس مالكا للسلطة، بل أميناً عليها. بأنه يعمل باسم رئيس الدولة وبموجب الدستور، وأن أي قرار يصدر عنه لا بد أن يظل في إطار هذه الشرعية، هي حبل السرة الذي يربط أصغر دائرة حكومية بأعلى قمة الهرم، حائلاً دون انفلاتها أو انعزالها عندما تغيب هذه الصورة أو تهمل، فإنها تبعث برسالة صامتة لكنها بليغة هذه المؤسسة لا ترى نفسها جزءاً من هذه الشرعية، إنه طعن ناعم في شرعية النظام، لا يبلغ درجة العصيان المعلن، لكنه يؤدي مع الزمن وظيفته التآكل نفسها. كالماء يقطر على الصخر قطرة قطرة، لا يحدث دويماً، لكنه مع الأيام يفلق الصخر شطرين.

### اليمن الدستورية.. جسر بين الأجيال

اليمن الدستورية التي يؤديها المسؤولون أمام رئيس الدولة هي لحظة الميلاد الجديد في حياتهم الوظيفية. لحظة يتوقفون فيها عن كونهم أفراداً عاديين، ليصبحوا تجسيدا للدولة في مواقعهم. كلمات يسيرة ينطقونها، لكنها تغير كل شيء. فمن بعدها، أقوالهم تصبح قرارات، وضمتهم يتحول موقفاً، وحضورهم يصبح مؤسسة. تأمل اليمن جيداً، تجدها جسراً معقوداً على ثلاث طبقات: جسر مع الماضي، تعترف به الأجيال الحالية أنها امتداد لسلسلة طويلة من خدمة الدولة، وأنها لن تكون آخر حلقاتها. جسر مع الحاضر، تعلن فيه للشعب أنها تحت طائلة المساءلة، وأن سلطنتها مستمدة من ثقة المواطنين. وجسر مع المستقبل، تتعهد فيه للأجيال القادمة بأنها ستسلم الدولة أقوى مما تسلمتها. فالحنث بهذه اليمين، إذاً، ليس مجرد إخلاف بوعده. إنه قطع لهذه الجسور الثلاثة مجتمعة، هو تفكيك للعقد الاجتماعي، ونسف للثقة بين الحاكم والمحكوم، وتدمير لمستقبل الأجيال. فعندما يحنث مسؤول بيمينه، إنما يخون من حلف أمامهم، ويخون من سياقون بعده، ويخون من سبقوه

### تحول المكان إلى مؤسسة

حين يعلو العلم بناءً حكومياً يحدث انقلاب جوهري في ماهية ذلك المكان. فالجدران التي كانت أسمنتاً وزجاجاً تتحول إلى كيان مقدس قانونياً، إلى خلية نابضة في كيان الدولة. وكأن العلم يخاطب الحجر فيجيبه: "قم فإنك اليوم وطن". إنها طقوس الصباح التي يمارس فيها الجماد معجزة التحول إلى مؤسسة، حيث تكتسب الجدران روحاً، وتصير المكاتب محاريب لصناعة القرار السيادي.

قد يتساءل البعض أي أهمية لقطعة قماش في زمن الاضطراب والدمار؟ وغفل هؤلاء أن الأمم لا تقوم على الجدران وحدها، بل على الرموز التي تمنح الجدران معناها. فالعلم ليس زينة تضيفها إلى المشهد، بل هو المشهد في أسمى آياته، إنه اليمن كله في سبع عشرة ثانية من التأمل، هو صبر النساء وكفاح الرجال، وضمود الجندي في الثغور، ودمعة الأم على شهيدها، وبسمة الطفل الذي لا يزال يؤمن بأن الغد أجمل. إهمال العلم، إذاً، ليس هفوة إدارية تغتفر. إنه تعييب للدولة في أمس لحظات حضورها، فال مؤسسة التي لا يظللها علم هي مؤسسة معلقة في الفراغ القانوني، لا تعرف لمن تنتسب، ولا تدرك باسم من تتكلم، إنها كإنسان فقد ذاكرته، يمشي بين الناس لا يعرف هويته ولا يعرفونه. جسد بلا روح، وكيان بلا عنوان.

### صورة الرئيس بوصلة المؤسسات

وإذا كان العلم هو الوجه الذي تراه العيون، فإن صورة رئيس الدولة هي القبلة التي تستدل بها المؤسسات على اتجاهها، ففي كل مكتب حكومي، تشرف صورة الرئيس من الجدار، شاهداً صامتاً على ما يجري. قد يسافر الرئيس، قد يخلد إلى النوم، قد ينشغل، لكن صورته لا تغيب، هي الحضور الدائم، والضامن الرمزي لاستمرارية كيان الدولة، ليست تلك الصورة تكريماً للشخص الرئيس، بل تجسيداً

## إعلانات قضائية

اسمه الصحيح كاملاً سياف غالب عبده مرشد الصلاحي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمّن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد مرشد علي عبدالله الحميدي بدعوى طلب تعديل اسمه إلى العزي مرشد علي عبدالله الحميدي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمّن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

يعلم الرائد/ محمود علي عبده غيثان المصنف عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من دائرة شؤون الضباط - وزارة الدفاع برقم (90616) فعلى من وجدها أياصالها إلى دائرة الامن العسكري او إلى اقرب مركز شرطة.

يعلم ملازم أول/ فواد ناصر سعيد محمد الهاملي عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من دائرة شؤون الضباط - وزارة الدفاع برقم (89349) فعلى من وجدها أياصالها إلى دائرة الامن العسكري او إلى اقرب مركز شرطة.

علي عبدالله صالح كحلان بدعوى طلب تعديل اسمه إلى فيصل علي عبدالله صالح كحلا ويطلب إثبات ذلك بحكم فمّن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخت/ أماني قايد غالب المرزوم بدعوى طلب تعديل اسمه إلى أماني قايد غالب الشرقي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمّن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ يونس فهمي هائل عبده بدعوى إضافة لقبه إلى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح كاملاً يونس فهمي هائل عبده العريقي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمّن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ سياف غالب عبده مرشد بدعوى إضافة لقبه إلى اسمه بحيث يكون

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ علي أحمد علي الفلاح بدعوى طلب تعديل اسمه إلى علي أحمد علي فلاح ويطلب إثبات ذلك بحكم فمّن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد سالم حميدان الفقير بدعوى طلب تعديل اسمه إلى محمد سالم محمد طالب حميدان ويطلب إثبات ذلك بحكم فمّن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ هائل هاشم محمد المشرع بدعوى طلب تعديل اسمه إلى هلال هاشم محمد المشرع ويطلب إثبات ذلك بحكم فمّن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ فيصل



## الأسبوع ديت



منصور الغدرة

### (أونمها) .. و لحظة الخلاص من ابتزاز المليشيا

حانت لحظة الخلاص من ابتزاز إيران وأدائها الحوثي للعالم من خلال تهديداتها المستمرة لأمن خطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر.. بعد 7 سنوات عجاف عاشها اليمنيون من المعاناة والمذلة والمهانة، ومنعهم من تحرير أرضهم، ليأتي الفرج بإعلان بعثة الأمم المتحدة (أونمها) أمس الأول-الثلاثاء- انتهاء عملياتها التي لم يعرف ولم يدر الشعب اليمني ما هي ولم يلمس أيا من تلك العمليات على أرض الواقع..

ها هو الكابوس قد انزاح، والسيوف الذي سلط على رقاب اليمنيين، طوال سبع سنوات انتهى وولى، والقيد الذي كبل حركة الحكومة اليمنية، ومنع قواتها المسلحة في منتصف 2018 من تحرير محافظة الحديدة وموانئها من قبضة مليشيا الحوثي الإرهابية، قد أنكسر بالفعل، وحلت لحظة التحرك في تحرير السواحل الغربية وكل شبر من أرض اليمن، لتستقر خطوط الملاحة الدولية، وتأمين طرق التجارة العالمية بسلام وتمر السفن التجارية في البحر الأحمر دون تعرضها للابتزاز والاستهداف أو التهديد من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية..

لم يعد لنا كحكومة وقوات مسلحة وأمن وقوى سياسية، ما نتحجج به اليوم أمام شعبنا واجيالنا إن لم نتحرر ونستعيد حريتنا وكرامتنا واستقلالنا من هيمنة المشروع الإيراني الصهيوني، فقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2813 الصادر في 27 يناير /كانون الثاني 2026، اعفانا من المنع والقيود الدولية، بل لقد أنقذنا من هذا الغم، منهيها بذلك مهزلة دولية أسماها (أونمها) لدعم اتفاق الحديدة، وبذرائع إنسانية أوقفت- أو بالأصح- منعت القوات الحكومية من مواصلة معركة تحرير المحافظة المطلة على أحد أهم ممرات التجارة في العالم-باب المندب- والتي كانت على وشك تحريرها من قبضة مليشيا الحوثي المنهارة حينها، وهي تفر هاربة من أمام القوات الحكومية التي كانت تخوض آخر معاركها وسط المدينة وعلى مسافة خمسة كم من مينائها الرئيسي الذي شكل طوال سنوات الحرب رئة المليشيا الحوثية التي تنفخ من خلالها بباروت السلاح الإيراني ويتدفق عليها النفط والغاز الإيراني المهرب أيضا، لتجني من وراء ذلك اموالا طائلة مكنتها من تعزيز قدراتها العسكرية، وإطالة أمد الحرب، فضلا إلى وضع أمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر، وطريق التجارة العالمية تحت رحمتها.

وكلما تأخرنا عن معركة التحرير، تبادت هذه المليشيا الكهنوتية في ابتزازها وعنتيتها وارتهاؤها لأجندة المشروع الإيراني في ابتزاز دول المنطقة والعالم، ولم يكن إعلانها الأسبوع الماضي عقب تلقيها توجيهات اسياها في طهران، انخراطها في الحرب الإيرانية الاسرائيلية، إلا هروب هذه الجماعة إلى الامام من معركة تحرير الحديدة ومعركة تأمين الملاحة الدولية التي لوحث باستئناف استهدافها، لم تكن سوى محاولة استباقية لإعلان البعثة الاممية (أونمها) عن انتهاء مهمتها في اليمن، وامهالها مجلس الامن الدولي شهرين فترة استعداد لإنهاء عملية مغادرة اليمن.

# اليمن يسلم ملف «خط المسند» لليونسكو لإدراجه على قائمة التراث العالمي



سلمت البعثة الدائمة لليونسكو لليمن لدى اليونسكو وبإشراف وزارة الثقافة والسياحة، ملف "فنون ومهارات خط المسند" إلى سكرتارية اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي غير المادي، على أمل أن يدرج خلال الدورات المقبلة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي غير المادي.

وذكرت البعثة في بيان، بأن الملف سيمر على لجنة الخبراء لفحصه، ومن ثم يعرض لإجازته من طرف لجنة التراث العالمي غير المادي في اليونسكو، ليُدْرَج الملف بعدها، ويلتحق بعنصر: الغناء الصنعاني، والسدان الحضرمي، المدرجين على القائمة، حيث تم سابقا تسليم ملف البن اليمني الذي ينتظر الإدراج العام المقبل.

وأوضح سفير اليمن ومندوبها الدائم لدى منظمة (اليونسكو)، الدكتور محمد جميع، أن الملف نفذ بجهود مؤسسة معدي كرب الثقافية، بما شكل نموذجا لما يمكن أن تقوم به منظمات المجتمع المدني، من أعمال جليلة، لخدمة تراثنا الثقافي والطبيعي.

## وزير الصحة يطلع على تجهيز مختبر جودة الأدوية بعدن



اطلع وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحبيح في عدن على تجهيزات مختبر جودة الأدوية التابع للهيئة العليا للأدوية، الجاري إنشاؤه بتمويل ذاتي. واستمع إلى شرح حول التجهيزات الحديثة والأقسام الفنية المتخصصة، التي تهدف لتعزيز الرقابة على جودة الأدوية وفق المعايير الدولية. وأكد الوزير أهمية المشروع في حماية الصحة العامة وتقليل الاعتماد على الفحوصات الخارجية، مشدداً على سرعة استكماله. كما تفقد مشروع توسعة مبنى الهيئة، مشيداً بمستوى التنفيذ ودوره في تحسين بيئة العمل ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

كما جرى استعراض التحديات والمعوقات وسبل معالجتها، إلى جانب بحث توفير التمويلات اللازمة وتنفيذ مشاريع استراتيجية طويلة المدى. من جانبه، استعرض المحافظ تدهور شبكة الطرق والحاجة الملحة للصيانة، داعياً إلى تدخل عاجل لإنقاذ الطرق المتضررة وتحسين السلامة المرورية.

ناقش وزير الأشغال العامة والطرق المهندس حسين العقربي، مع محافظ أبين الدكتور مختار الرياش، أوضاع قطاع الطرق وسير تنفيذ المشاريع، خصوصاً المتعثرة منها. وأكد الوزير حرص الوزارة على إعطاء أبين أولوية في خططها نظراً لموقعها الحيوي، مشدداً على تسريع إنجاز المشاريع الخطرة.

## أبين.. بحث أوضاع الطرق والمشاريع المتعثرة

## وزير التربية يبحث مع (UNOPS) تعزيز الشراكة التعليمية



بحث وزير التربية والتعليم الدكتور عادل العبادي في عدن، مع وفد منظمة الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS)، تعزيز الشراكة الاستراتيجية ودعم الخطة القطاعية 2026-2030. واستعرض اللقاء سير المشاريع التعليمية وسبل تجاوز التحديات، مع الاتفاق على تشكيل فرق عمل مشتركة لمتابعة التنفيذ. وأكد الوزير أهمية توسيع التعاون وتحويل التفاهات إلى مشاريع ملموسة، مشيراً إلى استكمال إعداد الخطة القطاعية لتطوير البنية التحتية والمناهج وبناء قدرات الكوادر. من جانبه جدد وفد المنظمة التزامه بدعم المشاريع بما يتوافق مع أولويات الوزارة.

## لحج.. مناقشة أوضاع منظومة الكهرباء وخطط الصيف

عقد بمحافظة لحج اجتماع موسع برئاسة وزير الكهرباء والطاقة المهندس عدنان السكاف ومحافظ المحافظة مراد الحالمي، لمناقشة أوضاع قطاع الكهرباء وخططه التشغيلية لموسم الصيف. وأكد الوزير أهمية تكامل الجهود

المؤسسية لمعالجة التحديات ورفع كفاءة الأداء الفني والإداري، فيما شدد المحافظ على أولوية تحسين الخدمة، وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية. واستعرض الاجتماع وضع المنشآت الكهربائية وخطط الحد من الانقطاعات وتحسين الخدمة.



## شرطة تعز تضبط المتهم الرئيسي في قضية مقتل المواطن البركاني

تمكنت الأجهزة الأمنية في شرطة محافظة تعز، من إلقاء القبض على المدعو (م. أ. ع.)، المتهم الرئيسي في قضية مقتل المواطن عبدالله عبد الواسع البركاني، والتي وقعت مساء أمس في مديرية المعافر.

وأوضح مدير إدارة القيادة والسيطرة بشرطة المحافظة، الرائد صادق المجيدي، في تصريح صحفي، أن الأجهزة الأمنية باشرت إجراءات فور تلقي البلاغ، حيث تم النزول إلى مسرح الجريمة، وجمع المعلومات والأدلة اللازمة.

وأشار إلى أن عمليات الرصد والتحصي التي نفذتها شرطة مديرية المعافر، بالتعاون مع تحريات الشرطة، أسفرت عن تحديد موقع المتهم وضبطه من قبل نقطة أفراد شرطة الدوريات وأمن الطرق في منطقة البركاني، وذلك بالتنسيق مع إدارة القيادة والسيطرة وقسم شرطة الضافية.. لافتاً إلى أنه تم إيداع المتهم الحجز لاستكمال الإجراءات القانونية، تمهيداً لإحالاته إلى جهة الاختصاص.

وجددت إدارة شرطة محافظة تعز تأكيدها على عدم التهوان في ملاحقة وضبط كل من تتسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المحافظة.. داعية المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أي عناصر مشبوهة أو مطلوبة أمثياً.



## اليمنية تعلن استئناف رحلاتها الجوية من عدن إلى عقان

أعلنت شركة الخطوط الجوية اليمنية، عن بدء استئناف رحلاتها الجوية المباشرة من مطار عدن الدولي إلى مطار الملكة علياء في العاصمة الأردنية عمان، وذلك ابتداءً من يوم غد الأربعاء الموافق 1 إبريل 2026م، وأوضح الناطق الرسمي باسم

شركة الخطوط الجوية اليمنية حاتم الشعبي، أن استئناف الرحلات الجوية إلى عمان، يأتي عقب توقفها خلال الفترة الماضية، نتيجة الأحداث التي تشهدها المنطقة بشكل عام. وأكد الشعبي، أن هذه الخطوة

تندرج في إطار الرؤية التطويرية التي تتبناها قيادة الشركة، وحرصها الدؤوب على استعادة النشاط التشغيلي الكامل للناقل الوطني، بما يضمن توسيع خيارات السفر، وتوفير سبل الراحة للمسافرين، وتقديم أفضل الخدمات لهم.

## باسلمة يؤكد تعزيز التكامل بين الحكومة والسلطات المحلية



أكد وزير الإدارة المحلية المهندس بدر باسلمة توجه الحكومة لمنح السلطات المحلية صلاحيات أوسع بعيداً عن المركزية، بما يعزز كفاءة العمل والتنمية المستدامة. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً للمكثبين التنفيذيين بمديرتي تريم وسيئون بحضور، حيث شدد على تحسين الأداء الإداري والخدمي. وأعلن عن الترتيب لعقد مؤتمر وطني لتعزيز الشراكة ومعالجة التحديات المرتبطة بالموارد والصلاحيات. بدوره، أكد وكيل حضر موت جمعان باربع أهمية اللقاءات، فيما استعرض مدير المديرية أبرز التحديات والحاجة إلى دعم حكومي لتحسين الخدمات.